جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضـــــوع:

مشكلات الإدراة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية ببعض متوسطات – الأغواط–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- دندان حبيبة
- لكحل جميلة

إشراف الأستاذ:

عياط محمد الأمين

السنـــــة الجامعيـــة

2018/2017

تشـــــكـــــرات

عملا بقول الرسول صلى الله عليه و سلم

" **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** "

الحمد و الشكر لله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع ، كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الذي شرفنا بموافقته للإشراف على هذه الدراسة ، الأستاذ "**عياط محمد الأمين**" الذي منحنا فرصة البحث مع توجيهاته الدقيقة، و فهمه العميق لما ينبغي أن يكون عليه البحث في علم النفس.

فإليه ندين بالشكر و نعترف بالجميل.

مع الشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذه الدراسة .

دون أن ننسى شكر كل أساتذة قسم علم النفس كل باسمه **الدكتور بوفاتح ، الدكتور صخري ، الدكتور عمومن ، دكتور باهي ، و الدكتور نقموش ، الأستاذ الغني عبد الباسط .**

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من مدراء المتوسطات الخنق و الأغواط و كل الأساتذة الذين لم يبخلو علينا بالمعلومات، فشكرا جزيلا لهم.

كما لا ننسى أن نشكر كل الطلبة الذين زاولنا الدراسة معهم.

فللجميع ندين و نعترف بكل ما قدموه لنا من معونة صادقة.

لكم منا كل الشكر و العرفان.

دنـــدان حبيـــبـــة

لكحل جمـــيلة

http://nadima0520.yeah.net

إهـــــــداء

إلى الذين قدم بالشكر والعرفان والتقدير

إلى من دفعني الى سبيل العلو قدما .

.إلى رمز العطاء والإخلاص والصبر، والإبتسامة الراقية .

إلى أبي الغالي رحمة الله عليه

إلى التي تمتهن الحب وتغزل الامل.

إلى النبع الفياض الصافي الذي يعطي دائما، ولا تنتظر المقابل غير النجاح.

إليك أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى تلك القلوب التي تنبض من أجلي

إلى الابتسامات التي تجمل حياتي "إخوتي"

إلى خير مرشد و موجه أستاذي الفاضل "محمد أمين عياط".

إلى صديقة دربي عايشة سارة محجوبة إيمان وأختي في العامل طيلة مشواري

الدراسي "لكحل جميلة".

إلى كل أساتذتي في جميع مراحل دراستي

إلى هؤلاء و الخيرين من أبناء هذه الأمة الطيبة

إلى كل من شجعني بالكلمة الطيبة و الدعاء الصالح و إلى كل من وسع له قلبي

ولو تسع له هذه الورقة

إليكم جميعا كل الحب و التقدير و جزاكم الله خير الجزاء.

جميلة

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة و السلام و على صحبه و آله أجمعين .

أتقدم بثمرة جهدي إلى من سعى في هذه الحياة و أنار لي درب النجاح

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره .

كما أزف أرق الكلمات و أطيب الأمنيات إلى من مهما عبرت فلن أوفي خيرها

إلى والدتي الكريمة أطال الله في عمرها .

إلى الأحبة إخوتي : عمر و محمد الأمين و الطاهر .

وإلى زوجة أخي عمر و ابنهما الكتكوت عبد الرحيم .

إلى زميلاتي و زملائي بالجامعة "علم النفس التربوي "و أساتذة قسم علم النفس.

إلى كل الأهل و الأقارب خاصة جدتي شفاها الله و أطال الله في عمرها .

إلى الأساتذة وأستاذات متوسطة الشهيد خليفة بلحسن –الخنق-كما أخص بالذكر المدير وزوجته و الطاقم التربوي كل واحد بإسمه وخاصة خديجة بن احمد.

و إلى حبيبتي و رفيقة دربي و قارئة أفكاري الغالية أسماء مايو .

إلى أغلى وردة على مستوى الحقول رفيقتي في عملي جميلة .

وإلى كل من سقط من ذاكرتي سهوا فليعلم أنه مكتوب في قلبي .

و إلى كل من يعرفه حبيبة سواء من قريب أو بعيد.

أهدي هذا العمل المتواضع .

حبيبـــــة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط و ذلك بالكشف عن أبرز مصادر المشكلات و أكثرها انتشارا بالنسبة لكل مصدر و عن الاختلاف في درجة وجودها تبعا لمتغير الجنس و الأقدمية .

و قد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (94) أستاذ و أستاذة ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، بتطبيق استبيان خاص بمشكلات الإدارة الصفية ، و تمت الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss أين تم التوصل إلى النتائج التالية :

1 . تتخذ مصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ترتيبا تنازليا.

- ✓ مشكلات تتعلق بالتلاميذ .
- ✓ مشكلات تتعلق بالمعلم .
- ✓ مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسة .
- ✓ مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة .

2 . تتخذ مشكلات الإدارة الصفية أهم ثلاث مشكلات الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط الخاصة بكل مصدر كالتالي :

المصدر الأول : مشكلات تتعلق بالتلاميذ و أهم ثلاث مشكلات الأكثر انتشارا هي :

1 . إكثار التلاميذ من الشكوى من بعضهم البعض

2 . انشغال التلاميذ بأدواتهم المدرسية

3 . انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة .

. **المصدر الثاني:** مشكلات تتعلق المعلم و أهم ثلاث مشكلات الأكثر انتشارا هي :

1 . قلة اهتمام الأستاذ بحل مشكلات تلاميذه .

2 . انشغال الأستاذ بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ الصف .

3 . قلة انتباه الأستاذ إلى كل ما يحدث في الصف .

المصدر الثالث : مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية و أهم ثلاث مشكلات الأكثر انتشارا هي :

1 . طول المنهاج .

2 . المنهاج يحتاج لوسائل متنوعة لتفسيره .

3 . تباين مستوى المنهاج مع مستويات التلاميذ .

المصدر الرابع : مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة و أهم ثلاث مشكلات الأكثر انتشارا هي :

1 . ندرة الرحلات الترفيهية للتلاميذ

2 . عدم الإهتمام بتفعيل النوادي الثقافية و الرياضية

3 . تأخر وصول الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي ..

3 . لاتختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الجنس .

4 . لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الأقدمية .

Résumé de l'étude:

La présente étude visait à mettre en évidence les problèmes de gestion des classes du point de vue des enseignants de l'enseignement moyen de la ville de Laghouat en révélant les sources les plus importantes de problèmes et les différences entre les sexes et les années de service.

L'étude a été appliquée à un échantillon de (94) professeurs et professeurs La méthode descriptive descriptive a été utilisée pour mettre en place un questionnaire sur les problèmes de gestion de la classe Le progiciel statistique pour les sciences sociales (SPSS) a été utilisé

1 Les sources des problèmes de gestion de classe selon l'évaluation personnelle des enseignants de l'enseignement intermédiaire sont prises en ordre décroissant.

- ✓ Problèmes liés aux élèves.
- ✓ Problèmes de l'enseignant
- ✓ Problèmes avec le programme.
- ✓ Problèmes de gestion d'entreprise

2 Les problèmes de gestion de la classe sont les trois problèmes les plus courants selon l'évaluation personnelle des enseignants de l'enseignement intermédiaire pour chaque source:

La première source: les problèmes liés aux élèves et les trois problèmes les plus communs sont:

1. Propager les élèves à se plaindre les uns des autres

2.Les étudiants sont occupés avec leurs outils scolaires

3 La préoccupation des élèves pour les discussions secondaires pendant les cours.

La deuxième source: les problèmes liés à l'enseignant et les trois plus importants problèmes les plus courants sont:

1 Le manque d'intérêt du professeur à résoudre les problèmes de ses étudiants.

2 - Le professeur était occupé à préparer les moyens pendant l'entrée de la classe.

3 L'attention de l'enseignant à tout ce qui se passe dans la classe.

La troisième source: les problèmes liés au programme d'études et les trois problèmes les plus courants sont les plus courants:

1.Durée du programme

2 Curriculum a besoin de divers moyens pour l'expliquer.

3 Le niveau du programme varie en fonction du niveau des élèves.

La quatrième source: les problèmes liés à la gestion de l'institution et les trois problèmes les plus courants sont:

1 - Le manque de voyages de loisirs pour les étudiants

2 - Manque d'intérêt pour l'activation de clubs culturels et sportifs

3 Arrivée tardive des manuels scolaires en début d'année académique.

3 Le point de vue des enseignants de l'enseignement intermédiaire ne diffère pas des problèmes de gestion de classe selon le sexe.

4 Le point de vue des enseignants de l'enseignement intermédiaire ne diffère pas des problèmes de gestion de la classe selon l'expérience de terrain.

Suggérer une modification

الموضوع	رقم الصفحة
شكر و عرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
فهرس ا لمحتويات	ج
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	هـ
مقدمة	1
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	5
3- أهداف الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	6
5- الدراسات السابقة.	7
6- التعقيب على الدراسات السابقة	14
7- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	15
8- أسباب اختبار الموضوع.	16
الفصل الثاني: الإدارة الصفية و مشكلاتها	
تمهيد	19
1- تعريف الإدارة الصفية.	20
2- أهداف الإدارة الصفية.	24
3- أهمية الإدارة الصفية.	25
4- عناصر الإدارة الصفية.	26
5- خصائص الإدارة الصفية.	26
6- متطلبات الإدارة الصفية.	29
7- وظائف الإدارة الصفية.	30

8- مهارات الإدارة الصفية.	31
9- كيفية إدارة المعلم للصف.	32
10- دور المعلم في ادارة البيئة الصفية النفسية و الاجتماعية	33
11- مشكلات الإدارة الصفية.	34
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث: خصائص تلميذ مرحلة التعليم المتوسط	
تمهيد	42
1- تعريف مرحلة التعليم المتوسط.	43
2- أهمية مرحلة التعليم المتوسط.	43
3- أهداف مرحلة التعليم المتوسط.	43
4- خصائص المرحلة العمرية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.	44
5- حاجات تلميذ مرحلة التعليم المتوسط.	46
6- مشكلات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع : الاجراءا ت المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	52
1- منهج الدراسة	52
2- حدود الدراسة	53
3- الدراسة الاستطلاعية	54
4- ادوات جمع البيانات	54
5- مجتمع و عينة الدراسة	57
6- اجراءات التطبيق	59
7- الاساليب الاحصائية	59
خلاصة الفصل	60
الفصل الخامس : عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	63
1- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الاولى	63
2- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	65

3- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**75**
4- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**76**
الاستنتاج العام	**78**
الاقتراحات	**80**
قائمة المراجع	**83**
ملاحق	**89**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	أسماء المتوسطات التي تم تطبيق البحث فيهم	53
02	يبين معامل الإرتباط كل بعد من أبعاد استبيان مشكلات الإدارة الصفية بالدرجة الكلية للإستبيان ككل (صدق الإتساق الداخلي)	56
03	يبين معامل ثبات استبيان مشكلات الإدارة الصفية بمعادلة ألفا كرونباخ	57
04	يبين مجتمع الدراسة و عينة الدراسة	57
05	يبين خصائص العينة حسب الجنس	58
06	يبين خصائص العينة حسب الأقدمية	58
07	ترتيب مصادر مشكلات الإدارة الصفية حسب المتوسط الحسابي	63
08	يبين توزيع البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالتلاميذ حسب المتوسط الحسابي	66
09	يبين توزيع البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة بإدارة المؤسسة حسب المتوسط الحسابي	68
10	يبين توزيع البنود حسب الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية حسب المتوسط الحسابي	70
11	يبين توزيع البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمعلم حسب المتوسط الحسابي	73
12	يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي الأساتذة و الأستاذات في متغير مشكلات الإدارة الصفية	75
13	يبين نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات الأقدمية في استبيان مشكلات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم المتوسط	76

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق	رقم الصفحة
01	إستبيان مشكلات الإدارة الصفية	A
02	نتائج الدراسة (spss)	D

رغم تعدد المتغيرات التي تؤثر في فعالية النظم التربوية و إمكانيتها و تحقيق أهدافها ، إلا أن علماء التربية يجمعون على احتلال المعلم دورا بالغ الأهمية في تطوير عملية التعلم و التعليم ، إذ انتقل دوره من الممارسات الحديثة المتسمة بالجمود إلى مستويات أكثر اتساعا و تعقيدا .

لذا احتلت قضية إعداد المعلمين و اكتسابهم مهارات التدريس الفعال مكانا بارزا من اختصاص التربويين و الباحثين ، و المؤسسات العلمية أو البحثية ، حيث يعد المعلم من أهم العوامل أو الوسائل في إتقان المتعلم الأهداف المنشودة التي يخططها المشرفون عن التربية و التعلم ، لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل مختلف التغيرات للمجتمعات المعاصرة .

و مع التطور الهائل الذي يشهده العالم ، من الطبيعي أن يجد المعلم و المتعلم نفسيهما أمام ضوابط جديدة لابد من مواجهتها و التكيف معها .

و لتحقيق الدور الفعال و المتميز للمعلم يجب إعداده إعدادا جيدا و مميزا لمواجهة كل الصعوبات التي تعترض طريقه المهني ، و هذا عن طريق اكتسابه المهارات الضرورية لبلوغ مستوى التدريس المتميز .

ولا يمكن للمعلم النجاح في هذه المهمة بالعمل منفردا ، بل هو يحتاج إلى التعاون و التنسيق مع باقي أعضاء المجتمع المدرس ، من معلمين و إداريين و مرشدين ، إضافة إلى التعاون و التنسيق مع الأسرة

و خاصة التعامل مع سلوكيات المتعلمين غير المقبولة.

و من المفيد أن يعطي المعلم متعلميه الإحساس بأنهم مسؤولون هم أيضا عن تطبيق التعليمات و الالتزام بها ، كما أنه يتقبل مناقشتهم لتعليماته ، فيحتاج المعلم إذن إلى بناء علاقة قائمة على التعاطف
و الاحترام و الثقة المتبادلة ، و هذا بدوره سيشجعهم عن الحديث عن مشكلاتهم و عن مشاعرهم السلبية

لقد اعتنى علم النفس التربوي بكل هذه الجوانب من اهتمامات المعلم و المتعلم ، و خاصة ما يحدث داخل غرفة الصف لضمان تعلم فعال في جو سليم خال من المشكلات .

فالإدارة الصفية هي إذن أحد المحاور المهمة التي تجعل المعلم وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم الطلبة و تهيئة أوساط مناخية يستخدم فيها الطلبة أقصى طاقاتهم للتعلم و النمو و التقدم العلمي ، و المعلم

الكفء له دور مهم في إحداث تغيير في سلوك طلبته ، و تعتبر معرفة المعلم بالمهارات الإدارية داخل غرفة الصف نقطة أساسية للحصول على دور فعال .

و تبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية في أنها تسعى إلى توفير و تهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية و الإجتماعية و المادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة ، و هي تساعد المعلم على التعرف على المسؤوليات و الواجبات داخل الغرفة الصفية ، و تزوده بمهارات نقل المعرفة وغرس القيم في النفس و تعزز أنماط التفاعل الإيجابي .

و بتعدد مهارات الإدارة الصفية تتعدد المشكلات المتعلقة بها ، و التي من شأنها أن تعيق العملية التعليمية التعلمية .

و جاءت دراستنا هذه لتميط اللثام عن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه أساتذة التعليم المتوسط ،حيث تتميز هذه المرحلة او الفترة الحساسة الا و هي المراهقة المبكرة بكثير من المشكلات .

لذا فان الدراسة الحالية تتناول موضوع مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطات مدينة الأغواط وفق التقسيم التالي :

الفصل الاول : خصصناه للإطار العام للإشكالية الدراسة بتحديد إشكالية الدراسة ووضع الفرضيات إضافة إلى أهداف و أهمية الدراسة و الإشارة إلى أهم المفاهيم و ذكر بعض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : خصص لمتغير الإدارة الصفية و مشكلاتها

الفصل الثالث : خصص هذا الفصل للمتغير التعليم المتوسط و تم فيه تعريف التعليم المتوسط و أهميته و أهدافه و في الأخير أهم مشكلات تلاميذ التعليم المتوسط .

الفصل الرابع : خصصناه لإجراءات الدراسة الميدانية و يتضمن ، المنهج المستخدم و اختيار العينة الاساليب الاحصائة المستخدمة

الفصل الخامس : و تم فيه عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة و التي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية ، و في الأخير قمنا بتقديم اقتراحات مع عرضنا لخلاصة الدراسة و ذكر قائمة المراجع و الملاحق .

1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

تشكل الخصائص النمائية للتلاميذ أحد المداخل الأساسية في تحديد طبيعة الخبرات المقدمة و تشكل كذلك معرفة الأستاذ لهذه الخصائص أساسا في إدارة الصف ،كما يتوقع من الأستاذ أن يأخذ هذه الخصائص بعين الاعتبار للحكم على سلوك صفي معين بأنه طبيعي و أنه يشكل مشكلة تؤثر سلبا على سير العملية التعليمية و إدارتها ،و من أبرز الخصائص النمائية لمرحلة التعليم المتوسط النمو الفسيولوجي السريع ،التمرد على القوانين ،العناد ،رفض سلطة المجتمع ممثلة بقوانين المدرسة و الأسرة و آراء الكبار و معتقداتهم ،و لهذا لابد على الأستاذ من استخدام الحكمة في أسلوبه مع التلاميذ حتى يسيرو وفق قواعد المجتمع و المدرسة .و لا يعارضوها ،و معرفته بطبيعة مرحلة التعليم المتوسط و مصادر مشكلاتها ،تسهل عليه فهم هذه المشكلات و السعي لحلها بأسلم الطرق و أنجحها و محاولة وقاية التلاميذ من مضاعفاتها قبل استفحالها :

تساؤلات الدراسة :

1- ما أهم أبرز مصادر مشكلات الادارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بالاغواط؟
2- ما مشكلات الادارة الصفية الاكثر انتشارا من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط الخاصة بكل مصدر ؟
3- هل تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الادارة الصفية باختلاف الجنس (ذكر – انثى) ؟
4- هل تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الادارة الصفية باختلاف الأقدمية؟

2- فرضيات الدراسة :

1- ستتخذ مصادر مشكلات الادارة الصفية من وجهة نظرأساتذة التعليم المتوسط ترتيبا تنازليا بادئة بالمشكلات التالية : مشكلات تتعلق بالتلاميذ ، مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية ، مشكلات تتعلق بالمعلم .
2- ستتخذ مشكلات الادارة الصفية أهم ثلاث مشكلات الاكثر انتشارا من وجهة نظرأساتذة التعليم المتوسط الخاصة بكل مصدر .
3- لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الادارة الصفية باختلاف الجنس .

4- لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الادارة الصفية باختلاف الأقدمية .

3- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 . الكشف عن درجة شيوع المشكلات التي تواجه أساتذة التعليم المتوسط في الإدارة الصفية .

2 . الكشف عن الإختلاف في درجة تقدير الأساتذة لمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه أساتذة التعليم المتوسط تبعا لعوامل (الجنس ، الأقدمية).

- لفت انتباه الأساتذة إلى القوانين الضابطة لإدارة الصف لتوفير مناخ تعليمي تعلمي فعال .

- كما تهدف هذه الدراسة إلى بناء علاقات ايجابية بين المعلم و التلميذ .

- المحافظة على الصحة النفسية لهؤلاء التلاميذ .

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الأضواء على المشكلات التي تواجه الأستاذ في إدارة الصف ،لما لذلك من أهمية في فهم سلوك التلميذ و كيفية التعامل معهم و مساعدتهم لمواجهة هذه المشكلات و حلها للاستفادة من فرص التعلم المتاحة ، و تنبع أهمية هذه الدراسة لكونها دراسة لم تبحث من قبل الباحثين و المهتمين بالقدر الكافي ، حيث تعرض العديد من الباحثين لهذه الظاهرة من كافة الجوانب و بأبعادها المختلفة إلا أن الجانب المتعلق بمصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم في مرحلة المتوسطة لايزال يفتقر لمثل هذه الدراسات و الأبحاث على الرغم من ثراء هذا المجال و شموليته و قدرته على تقديم الكثير .

و نأمل الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لوضع مقترحات لتطوير إدارة الصف في المدارس الجزائرية و إثراء البحوث التربوية في هذا المجال المهم من العملية التربوية ، و زيادة وعي الفرد بمفهوم مشكلات إدارة الصفوف و تحصينه بالمعرفة الحقيقية التي تجعله أكثر وعيا و إدراكا و قدرته على التعامل مع المعوقات التي تحول إلى تطوير هذا المجال بكل قوة و اقتدار .

5- الدراسات السابقة :

أصبحت مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الأساتذة في مرحلة المتوسط مثار قلق و اهتمام كبير من التربويين و الباحثين ، حيث أدى ذلك إلى قيامهم بإجراء بحوث و دراسات لتحديد هذه المشكلات أملا في التخفيف منها و معرفة أسبابها و فيما يلي من خلال عرضنا للدراسات السابقة ، أن دراستنا هذه ما هي إلا إمتداد لتلك الدراسات ، و قد جاءت كاجتهاد منا لإماطة اللثام عن مشكل من عديد المشاكل التي تعاني منها منظومتنا التربوية ، و التي تؤثر على سير العملية التعليمية التعلمية ، و تقف حجر عثرة أمام تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم و التربية .

كما استفادت الباحثتين من الدراسة السابقة من خلال توسيع نطاق اطلاعهما على هذه الدراسات من الناحية النظرية و كذلك كيفية بناء الإستبيان و طريقة تنفيذه ، و كذلك كيفية انتقاء العينة و استخدام الطرق الإحصائية المناسبة .

أولا : الدراسات العربية :

- دراسة (**مخامرة ، 2012**) : مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين .

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية وفق متغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المديرية) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، و طور استبانة من (51) فقرة وزعها على خمسة محاور (الطلبة ، المنهاج ، المدرسة ، المعلم ، الأهل) وزعت على (93) معلمة و معلم و توصلت الدراسة إلى أن مشكلات الإدارة الصفية جاءت بدرجة متوسطة ، و أنه ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإدارة الصفية تعزى إلى متغيرات الدراسة ، و أوصت الدراسة بتخفيض عدد التلاميذ في الصف ، و تدريب المعلمين على التعامل مع الطلاب ، توفير حوافز تساهم في دعم المعلمين .

- دراسة (**السكني ،2011**) : مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة و سبل التغلب عليها.

هدفت الدراسة للتعرف على مشكلات المعلمات في مدارس الذكور وفق متغيرات (سنوات الخدمة ، المنطقة التعليمية ، المؤهل العلمي) ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة من (41) فقرة موزعة على ثلاث مجالات : مشكلات مصدرها التلاميذ ، مشكلات مصدرها الإدارة المدرسية مشكلات مصدرها المعلمات ، وزعت على (242) معلمة، توصلت الدراسة إلى أن أكثر مجالات المشكلات شيوعا هي : مجال التلاميذ ثم الإدارة المدرسية ثم المعلمات ، و أن أكثر المشكلات شيوعا هي : كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلمات ، قيام التلاميذ بتصرفات غير أخلاقية ، الحرج من الانفراد مع المدير في غرفته ، و أنه ليس هناك فروقا في المشكلات تعزى إلى متغيري سنوات الخدمة و المؤهل العلمي ، بينما كانت هناك فروقا في المشكلات تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية و تعود إلى المرحلة الإبتدائية الدنيا ، و متغير المنطقة (شمال و غرب غزة) و تعود إلى غرب غزة ، و كانت أكثر اقتراحات العينة للتغلب على المشكلات هي : إجراء دورات للمعلمات لكيفية التعامل مع التلاميذ ، تخفيف نصاب المعلمة من الحصص ، تقليل عدد تلاميذ الصف ، و أوصت الدراسة بعقد دورات تهيئة توجيهية للمعلمات الجدد للاطلاع على المشكلات وواقع الإمكانات في المدرسة و التي ستعمل في ظلها و متابعة الإدارة المدرسية لمشكلات المعلمات .

- دراسة (**المقيد ، 2009**) : مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الإبتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية ، بغزة و سبل التغلب عليها.

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه المعلمين وفق متغيرات(الجنس المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة (46) فقرة

موزعة على مشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية و المعلم و التلاميذ و المناهج الدراسية وزعها على (457) معلما و معلمة ، و توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات هي كثرة الأعمال المطلوبة من المعلمين ، زيادة عدد التلاميذ في الصف ، تدني تحصيل التلاميذ ، و أن هناك فروقا في المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية و المعلم تعزى إلى متغير الجنس و تعود إلى المعلمات ، و فروقا في مشكلات الإدارة المدرسية تعزى إلى متغير المؤهل ،و تعود إلى حملة البكالوريوس ، و فروقا في مشكلات التلاميذ تعزى إلى متغير الخبرة و تعود إلى المعلمين ذوي الخبرة التي تقل عن 5 سنوات و أنه ليس هناك فروقا في مشكلات التلاميذ و المعلم و المناهج المدرسية تعزى الى متغير المؤهل

العلمي، و أنه ليس هناك فروقا في مشكلات التلاميذ و المعلم و الإدارة المدرسية تعزى إلى متغير الخبرة و أوصت الدراسة بتخفيف نصاب المعلم من الحصص ، إجراء دورات تدريبية للمعلمين في إدارة الصف و مشكلاتها و تبصيرهم بكيفية معالجتها.

- دراسة (**أبو فودة ،2008**) : مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة و سبل الحد منها .

هدفت الدراسة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف وفق متغيرات (الجنس ، المنطقة التعليمية ، سنوات الخدمة) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مشكلات من (70) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي : مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية ، أولياء الأمور و المجتمع المحلي ، الإشراف التربوي ، الإدارة الصفية ، التعامل مع التلاميذ ، المنهاج التربوي ، وزعها على (164) معلما و معلمة ، و توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعا هي : المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور و المجتمع المحلي ثم المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ ثم المرتبطة بالإدارة المدرسية ثم المرتبطة بالمنهاج ثم الإشراف التربوي ثم الإدارة الصفية ، و أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الإستجابة إلى المشكلات تعزى إلى متغير الجنس لدى الإناث ، و أن هناك فروقا تعزى إلى متغير سنوات الخدمة ، و أوصت الدراسة بتوعية الأسرة و المجتمع للتعاون مع المعلم ، عقد دورات تدريبية لمدراء المدارس ، إعداد مشرف تربوي متخصص لمعلم الصف ، تقليل عدد تلاميذ الصف الواحد.

- دراسة (**حمد الله ،2005**) : المشكلات التي تواجه معلم الصف في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف .

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه معلم الصف بشكل عام ، و أسبابها و المشكلات السلوكية التي يظهرها التلاميذ ، و معرفة أثر متغيرات (الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة الصف الذي يدرسه المعلم ، الدورات التدريبية) على تقدير درجة مواجهة المعلم لهذه المشكلات ، طبقت الدراسة على 476 معلما و 544 معلمة ، و تم تطوير أداتين:نموذج ملاحظة صفية من (5) أجزاء و استبانة مؤلفة من 36 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : مشكلات المعلم العامة (12) فقرة و أسبابها (34) فقرة ، و المشكلات السلوكية10) فقرة ، تم استعادة (300) استبانة ، و قد توصلت الدراسة إلى أن درجة مواجهة المشكلات العامة عند المعلمين و المعلمات منخفضة ، و من أهم

المشكلات التي تعترضهم هي : المحافظة على انتباه الطلبة و انغماسهم في المهمة التعليمية ، قدرة المعلم على الوقاية أو منع ظهور السلوك غير المقبول ، تعاون الإدارة مع المعلمين في تطوير مجموعة من القوانين المدرسية التي تحكم سلوك التلاميذ ، توفير البيئة المادية المناسبة ، و أن أهم الأسباب التي تساهم في ظهور المشكلات من وجهة نظر المعلمين هي : عدد الطلاب الكبير في الصف ، انعكاس الظروف الاقتصادية و الاجتماعية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي، حجم الأسرة ، إهمال الأهل لأداء أبنائهم ، المشاكل العائلية ، و أن أكثر المشكلات السلوكية ظهورا هي : التكلم دون إذن ، التباطؤ في العمل ، إصدار أصوات ، العدوان البدني ، انعدام الترتيب ، الخروج من المقعد ، التأخير ، تعطيل عمل الزملاء ، الإساءة اللفظية ، عدم الالتزام بتعليمات المعلم ، كما تبين أن هناك فروقا تعزى إلى متغير الجنس و تعود إلى الإناث في المشكلات السلوكية و أنه ليس هناك فروقا في المشكلات العامة و الأسباب ، و أيضا تبين أن هناك فروقا في أسباب المشكلات و المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير العمر و تعود إلى الفئة أقل من 30 سنة و أنه ليس هناك فروقا في المشكلات العامة ، و أيضا تبين أنه ليس هناك فروقا في المشكلات العامة و أسبابها و المشكلات السلوكية تعزى إلى متغيرات (المؤهل ، الصف ، الخبرة) .

- دراسة (**العبادي ،2001**) : المعوقات التي تواجه المعلمين في المدارس الأردنية في تنفيذ إستراتيجية إدارة الصف كما يراها المعلمون أنفسهم .

هدفت الدراسة الى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين في المدارس الأردنية في تنفيذ إستراتيجية إدارة الصف ، و حددت هذه المعوقات بثلاث مجالات هي : (المعوقات الإجتماعية ، المعوقات الإدارية و المعوقات التعليمية) ، استخدم الباحث استبانة وزعها على (200) معلما و معلمة ، و توصلت الدراسة إلى أن المعوقات الإجتماعية أكثر المعوقات شدة مثل : ضعف متابعة أولياء أمور الطلبة لأولادهم ، اكتظاظ الصفوف ، كثرة الأعباء المطلوبة من المعلم ، القوانين و التعليمات التي تحد من حريته بالعمل ، تدني دافعية التلاميذ للتعلم ، تدريس المعلمين لغير تخصصاتهم ، قلة استخدام الوسائل التعليمية ، بالإضافة إلى أنه ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تحديد المعوقات التي يواجهها المعلمون تعزى إلى متغيري الجنس و الخبرة في التعليم ، على حين كان هناك فروق دالة إحصائيا في تحديد هذه المعوقات تعزى إلى متغير العمر لصالح المعوقات التعليمية ، و أوصت الدراسة بتطوير مساق إدارة الصف في كليات التربية من الناحيتين النظرية و التطبيقية .

- دراسة (**عبد الغفور، 1997**) : بعنوان ، واقع الإدارة الصفية في المدارس الثانوية بقطاع غزة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدارة المعلمين و المعلمات للفصول الدراسية في مدارس القطاع و تحديد الأسباب التي تؤدي إلى اضطراب الفصول و عدم ضبطها ، ووضع خطوات العلاج لذلك كله كما هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الأساليب التقليدية و الأساليب الحديثة في إدارة الصف و ضبطه و توجيه المعلمين إلى خطورة استخدام العقاب في عملية الضبط و تشجيعهم على استخدام الثواب و تفعيله في الإدارة الصفية ،و كذلك تحديد المبادئ و الأسس التي تواجه المعلمين و المعلمات خلال إدارة الفصول و ضبطها ووضع الحلول لها .

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ليصف ظاهرة الإدارة الصفية و يجمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات حولها و يصف الظروف الخاصة بها ، و يقرر حالتها كما توجد عليه في الواقع ، و من ثم تحليل البيانات و تفسيرها و استخلاص الإستنتاجات ، ذات الدلالة و المغزى للمشكلة بما ستكون عليه في المستقبل . (**عارف مطر المقيد ،2009 ، ص18**)

و لقد قام الباحث باختيار عينة البحث من المعلمين و المعلمات بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (30%) من مجتمع المعلمين و المعلمات الأصلي للبحث و هو (500) معلم و معلمة(305) معلمين و (195) معلمة و كانت الأداة المستخدمة هي الإستبانة .

و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1 – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين و المعلمات في الأبعاد التالية : التخطيط للدرس ، ضبط سلوك التلاميذ ، الجو الفيزيقي في الفصل ، الأسرة ، جماعة الأقران الظروف السياسية و الإجتماعية ، و الإقتصادية .

2 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين و المعلمات تعزى للمؤهل التربوي في إدارة الصف و ضبطه .

- دراسة (**سليمان و أديبي ،1990**) : نحو أداة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادي بالبحرين .

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عملية إدارة الصف إلى مكوناتها الأساسية و الفرعية و يتمثل ذلك في تحديد المتطلبات أو الجوانب من خلال وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، و قد قام الباحثان ببناء استبانة حول المواصفات المرغوبة و ذلك لتطبيقها على عينة من معلمي المدارس الإعدادية بدولة البحرين و تكونت الإستبانة من (34) مفردة موزعة على خمسة أبعاد :

1 – ضبط سلوك التلاميذ و يشتمل على (7) مفردات .
2 – مناخ الصف المدرسي و يشتمل على (11) مفردة .
3 – التخطيط قبل بدء التدريس و يشتمل على (5) مفردات .
4 – المهارات التعليمية في الصف و يشتمل على (7) مفردات .
5 – تنظيم و ترتيب الصف و يشتمل على (7) مفردات .

بالإضافة إلى ذلك فقد تم تقديم سؤال مفتوح ضمن أداة هذه الدراسة الحالية – الإستبانة – لإعطاء المزيد من المقترحات حول إضافة جوانب أخرى غير مذكورة في الإستبانة و تساعد على تطوير عملية إدارة الصف المدرسي بالتعليم الإعدادي .

و اختار الباحثان عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمي و معلمات عشر مدارس إعدادية بدولة البحرين ، و بلغ عدد الإستبانات الصالحة للاستخدام في الدراسة (235) استبانة حيث تم استبعاد بعض الإستبانات التي لم تكمل الإجابة و كان عددها (5) استبانات .

و توصل الباحثان إلى نتيجة و هي النظر إلى إدارة الصف على أنها متغير مركب يحتوي على العديد من الأبعاد الهامة في ضبط الصف ، كما برهن هذا البحث على وجود قائمة مواصفات تحتوي على عدة جوانب ينبغي على الجهات المعنية أن تنميها لديه حتى يتمكن من إدارة الصف و ضبطه بطريقة جيدة و تحقيق الأهداف المنشودة .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

- **دراسة youngetal (2001)** : هدفت إلى دراسة القدرة على ضبط إدارة الصف

لدى معلمين المرحلتين الإعدادية و الثانوية و الطلبة و المعلمين و استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة أداء العينة في إدارة الصف .

و أظهرت الدراسة أن أفراد العينة من الذكور أكثر استخداما للنمط الإستبدادي من الإناث ، و يستخدم الطلبة المعلمون الأسلوب الديمقراطي أثناء التفاعل مع التلاميذ من معلمي المرحلة الثانوية .

ولا توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين أفراد العينة من حيث الخبرة و التخصص .

- و في دراسة قام بها إلين **Elain (2000)** : هدفت إلى التعرف على طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الإبتدائية لضبط الطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل السلوك في الصف .

تكونت العينة من ستة مشاركين من معلمي الصفوف الأساسية ،استخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة من نوع واحد لواحد حيث تم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل ايجابي ، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن المعلمين اظهروا اهتماما للاجراءات الإيجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك المقبول من قبل الطلبة و عدم تشجيع السلوك غير المقبول ، أن التربية الشخصية هي الإجراء الايجابي الأكثر فاعلية و أن هذا المفهوم يجب أن يعطي اهتمام أكثر و دمجه في المنهاج .

و أظهرت الدراسة بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل الجو العام في المدرسة ، و أسلوب الإدارة الصفية و مدى التزام الطالب في التعليمات الصفية ودور الوالدين و استخدام الإجراءات الإيجابية و أساليب التدخل الفعال .

- دراسة **(1995, wrrag)** بعنوان : وجهة نظر كل من المعلمين و الطلبة و الباحث في إدارة الصف

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد إدارة الصف الفعالة المؤثرة في المدارس الإبتدائية البريطانية و التركيز الشديد على كيفية تعامل المعلمين مع السلوك المنحرف المشوش .

و قد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة و المقابلة الشخصية حيث لاحظ (239) درسا ، و قابل (60) معلما و (430) طالبا عمرهم ما بين (5-12) سنة .

و قد وجد الباحث أن هناك نقصا في الإنسجام بين إدراك الطلبة للأحداث و إدراك المعلمين لها و أن الطلبة مصدر مهم في المعلومات و قادرون على أن يدركوا أفكارهم و رغباتهم ليثبتوا الأفكار ، لكن المعلمين لا يدركوا أفكارهم و رغباتهم ليثبتوا الأفكار، لكن المعلمين لا يدركون هذا الأمر و لا يدركون وجهات نظر الطلبة من ناحية الأهمية ، بالرغم من أن التفاعل بين المعلم و الطالب في بعض الصفوف استخدمت لتناقش سلوكيات المعلمين ، و الطلبة لايتحدثون بصدق و أمانة مع المعلم كما يتحدثون مع الباحث و ذلك خوفا من العقوبة .

و قد أشارت النتائج إلى أن الطلبة مهتمون بموضوع الخوف من المعلم و أنهم لايحبون المعلم الذي يصرخ ، و أن المعلم الذي يتبع طريقة تدريس معينة و استراتيجية واحدة باستمرار ولا يغيرها فإنه لا يبدع في توصيل المعلومة ولا يستطيع توصيل المادة العلمية بصورة ناجحة و مشوقة لأن الطلبة يكونون قد تعودوا عليها .

6-التعقيب على الدراسات السابقة :

تتميز الدراسة الحالية عن سابقتها في هذا الموضوع كونها تناولت مصادر هذه المشكلات بشكل تفصيلي وفق المجالات التالية : التلاميذ ، المعلم و المنهاج ادارة المؤسسة ،ولا شك أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة من حيث : المحاور التي ركزت عليها ، و الاجراءات التي اتبعتها و الأدوات التي استخدمتها ، كما استفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة .

من حيث الاهداف :

هدفت معظم الدراسات الى معرفة المعوقات التي تواجه المعلمين وواقع الادارة الصفية و البعض الاخر حول مشكلات الادارة الصفية و هذا ما يتفق مع دراستنا (مشكلات الادارة الصفية من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط .

العينة : لقد تراوحت عينة الدارسات السابقة مابين (93) و (200) بينما تتراوح دراستنا (94) استاذ .

الادوات المستخدمة : استخدمت الدراسات السابق استبيانات كأداة للدراسة و هذا ما أتفق مع دراستنا و اختلفت معها في استخدام بطاقة الملاحظة الشخصية و بطاقة الملاحظة الصفية .

الاساليب الاحصائية : أما فيما يخص الاساليب الاحصائية تقريبا جلها مثل الاساليب المستخدمة في دراستنا .

من حيث المنهج : استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي و هذا مايتفق مع دراستنا لانه يصف ظاهرة مشكلات الادارة الصفية و يجمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات حولها و يقرر حالتها كما في الواقع .

7- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

يعد تحديد التعاريف الإجرائية الأساسية المتعلقة بالدراسة خطوة ضرورية تسمح بالفهم السليم و مرافقة الباحث خلال تحليله للموضوع ، و يتضمن هذا الجزء أهم التعاريف وأكثرها تداولا خلال هذه الدراسة و هي :

1- مشكلات الادارة الصفية :

و نقصد بها الصعوبات التي تواجه أستاذ التعليم المتوسط في ضبط الصف.

و تعرف اجرائيا بانها استجابة افراد عينة الدراسة على الاداة المستخدمة لقياس مشكلات الادارة الصفية من وجهة نظر الاساتذة و تتنوع هذه المشكلات ، فهناك مشكلات تتعلق بمعلمين و مشكلات تتعلق بالتلاميذ و مشكلات تتعلق بادارة المؤسسة و مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية .

2-أستاذ التعليم المتوسط:

مدرب يحاول بالقوة و المثال و بشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات و الإتجاهات و الشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي تسند إليهم ، و بالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها ، كيف يحرزون النجاح و التقدم .

8- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من جملة الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع لكي يكون محور دراستنا ما يلي:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره يدخل ضمن مجال تخصصنا الدراسي، علم النفس التربوي و مجال تخصص عملي كمشرف للتربية بالمتوسطة.
- ✓ تفاقم مشكلات الإدارة الصفية، و عدم قدرة الأساتذة على التحكم في الصفوف الدراسية.
- ✓ كثرة شكاوى الأساتذة من المشكلات التي يسببها التلاميذ و عرقلتها للعملية التعليمية.
- ✓ عدم وجود و تحلي الأساتذة بالثقافة النفسية في التعامل مع هذه المشكلات.
- ✓ افتقار الأساتذة للخبرة الكافية و عدم ممارستهم للاستراتيجيات لكي تساعدهم على الوقاية من هذه المشاكل.
- ✓ حسب التجربة الميدانية للباحثة .
- ✓ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

تمهيد:

تعد إدارة الصف فنا و علما، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم و أسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل و خارجه و تعد إدارة الصف علما بذاته بقوانينه و إجراءاته وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة و يحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

1- تعريف الإدارة الصفية:

تباينت وجهات النظر حول مفهوم الإدارة الصفية ،حيث حصرها البعض في الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف ،في حين يعتبرها البعض الآخر على أنها إجراءات توفير الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف ،و هناك من يرى بأنها مجموعة من الممارسات المنهجية و غير المنهجية التي يمارسها المعلم بداخل الغرفة الصفية ،و يلاحظ من وجهات النظر هذه أنها قاصرة في نظرتها لمفهوم الإدارة الصفية على اعتبار أنها ركزت على جوانب محددة من مفهوم الإدارة و لم تأخذ الطابع الشمولي.

(محمد حامد زهران ،2000 ،ص 95)

هذا و يمكن النظر إلى الإدارة الصفية على أنها مجموعة من الأنشطة المنهجية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توفير بيئة صفية تسودها العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم و المتعلمين و بين المتعلمين أنفسهم.

بالإضافة إلى توفير متطلبات و ظروف نجاح عملية التعلم و التعليم لدى المتعلمين كما يمكن تعريف الإدارة الصفية ضمن مفهومين هما: **(عماد الزغول ، شاكر المحاميد ،2007،ص ص21 -22)**

- المفهوم التقليدي للإدارة الصفية:

و يقصد بها جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم ويقصد الضبط و حفظ النظام و مما يكفل هدوء التلاميذ في الصف ،و فسح المجال أمام المعلم لكي يلقي المعلومات و يشتق هذا المفهوم من الفلسفة التقليدية أو من التربية التقليدية و التي تنظر إلى التعليم على أنه عملية نقل المعلومات من بطون الكتب إلى أذهان التلاميذ و المعلم هو الناقل لهذه المعلومات.

- المفهوم الحديث للإدارة الصفية:

و يقصد به مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصححة وفق مبادئ و قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف وأهمها:

- حفظ النظام و العلاقات الإنسانية.

- تهيئة جو ديمقراطي يشجع على التفاعل و التعلم .

- توفير الخبرات التعليمية المناسبة.

- تنظيم بيئة الصف تنظيما يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم .

- ملاحظة الطلبة و تقديم تغذية راجعة لهم و تقويتهم.

- متابعة سلوك المتعلمين عن طريق سجلاتهم الخاصة. **(ماجد الخطابية و آخرون ،2002 ،ص 20)**

- عرفها **(عبيدات 1991)**:

إلى أن مفهوم إدارة الصف يتضمن حفظ النظام بوسائل مشروعة ، فضلا عن تنظيم سلوك الطلبة بتعزيز ما هو مرغوب فيه ، و يحذف ما هو غير مرغوب فيه ، أو تعديله مع ما تتطلبه من خلق ظروف ملائمة تتم من خلالها عملية التعلم و التعليم بفعالية. **(سليمان أحمد عبيدات ،1991 ص 19)**

- كما عرفها **(قطامي و قطامي 2002)**:

إلى أن المعنى التقليدي لهذا المفهوم يتضمن الضبط و النظام الذي يضمن الهدوء التام للطلبة من أجل أن يتمكن المعلم من أجل تحقيق نتاجات محددة ،في حين أصبح هذا المفهوم يتناول مهمات توفير الخبرات التعليمية و تنظيمها و توجيهها و ملاحظة الطلبة و متابعة تقدمهم.

(يوسف قطامي ، نايفة قطامي ،2002 ،ص 14)

- و يعرفها **(عدس1999)**:

بأنها هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا و مناخا ملائما ،يمكن المعلم و الطالب معا من بلوغ الأهداف التربوية و بأنها مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع بعض تتكامل فيما بينها و يقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها و محددة. **(محمد عبد الرحمان عدس ،1999 ،ص 11)**

- يعرفها **(كريم و آخرون 1995)**:

بأنها مجموعة من المبادئ و الإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين و تنسيق معطيات و عوامل التعليم و التعلم بصيغ تسهل عملة التربية الصفية و تتجه بالطاقات و الإمكانيات البشرية و المادية نحو تحقيق أهداف معينة. **(كريم و آخرون ،1995 ،ص 22)**

- و ترى **(هالة أحمد 2001)**:

أن إدارة الصف تتحد من خلال العلاقات المتبادلة بينها و بين النظم الاجتماعية المشكلة لها و المتمثلة في النظام السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي و بعدها نظام الإدارة العامة ثم نظام الإدارة التعليمية وأخيرا نظام الإدارة المدرسية. **(هالة أحمد ،2001 ،ص 51)**

- وذكر **(البدري 2002)**:

أن المعلم يمارس نشاطا تعليميا يتضمن تشخيص حاجات المتعلم و تخطيط الدرس و تقديم المعلومات و توجيه الأسئلة و غيرها و يمارس نشاطا إداريا بهدف توفير الشروط التي يمكن من خلالها تحقيق فاعلية التعلم. **(عدنان بدري ،2002 ، ص 186)**

- و تعرفها **(أنيد كريمة 2006)**:

إنها مجمل النشاطات التي يقوم بها المدرس لتوفير بيئة تعليمية و تعلمية ، و للحيلولة دون اللجوء إلى معالجة مشكلات عدم الانضباط داخل الصف. **(أنيد كريمة،2006 ،ص 91)**

- كما أن **(العجمي 2007)** يعرف إدارة الصف على أنها:

تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف الازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتسق و ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطوير إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى. **(العجمي محمد ، 2007 ،ص 241)**

- عرّف **(هارون 2003)**:

إدارة الصف بأنها جميع الخطوات و الإجراءات اللازمة للبناء و الحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم و التعلم. **(هارون ،2003 ، ص 34)**

- كما يعرفها **(عامر، محمد 2009)** :

بأنها مجموعة مبادئ و إجراءات تنظيمية تهتم بتنسيق معطيات و عناصر التدريس و بصيغ تسهل العملية التعليمية داخل البيئة الصفية و تحقيق الأهداف الصفية ،كما أنها تتضمن عناصر ينبغي تناسقها

معا حتى تتحقق النتائج المرجوة من هذه العناصر ،مثل المكان الصفي ،ووقت الحصة ،و التجهيزات التعليمية. **(عامرطارق ، محمد ربيع ، 2009، ص 162)**

- و يعرفها**(الحاج محمد الخليل 2009)** :

الإدارة الصفية تعني عمليات التوجيه و التفاعل التي يتبادلها المعلم و طلابه و أنماط السلوك المتصلة بها، ولا يخف عن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود و أنماط السلوك جميعها يجعل التعلم و التعليم في غرفة الصف أمرا ممكنا و هادفا و مشوقا دون إحباطات و هدر للجهود و الوقت و المال. **(خليل محمد الحاج و آخرون ،2009 ،ص 26)**

- تعريف **(نوال العشي 2008)** :

إن مصطلح إدارة الصف يشير إلى جميع السلوكات الأدائية وعوامل التنظيم التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية و منظمة.

و تضيف بأنها جميع الأعمال التي قوم بها المعلم داخل غرفة الصف ،بما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة التي تجعل من التعلم امرا ممكنا في ضوء الأهداف التعليمية ،و التي تعمل على إحداث تغيير في سلوك الطلاب من حيث اتجاهات لديهم و تنمية ميولهم **(نوال العشي ،2008 ،ص ص 17 ،18)**

- كما عرفها**(زيتون 1998)** :

بأنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ أو تعديل الأنماط غير المناسبة ،و تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة و تهيئة جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل و المحافظة على استمراريته. **(زيتون كمال ،1998 ، ص 574)**

- يعرفها **(حجي 2001)** :

منظومة فرعية للإدارة المدرسية، تهدف إلى الاستثمار الأمثل للإمكانيات المتاحة لتحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ . **(حجي احمد اسماعيل، 2001، ص 30)**

- يعرفها(**عطوي 2004**) على أنها:

العمليات التي يتفاعل فيها كل من المعلم و التلميذ و المنهاج و التلاميذ مع بعضهم لتحقيق أهداف المناهج. **(عطوي، جودت عزت ، 2004، ص، 11)**

. كما و تعرف إدارة الصف على أنها مجموعة من الخطط و الأعمال التي يقوم بها المعلم للتأكد من أن التعليم داخل الغرفة الصفية يتصف بالفاعلية و الكفاية عن طريق توفير ظروف تعليمية ملائمة تمكن الطلبة من التعلم .**(jacobsen , egen , and kau chak , 1993 , p 14)**

- بمقارنة التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي :

إدارة الصف تهدف إلى تهيئة الظروف و الشروط التي تجري في إطارها عملية التعلم بشكل تلقائي و مريح بالنسبة لكل من المتعلم و الأستاذ.

كما يقصد بها الممارسات التربوية التي يؤديها الأستاذ لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمراريتها بما يمكن المتعلم من الحصول على خبرات تعليمية و تربوية مفيدة ومحققة لأهداف ضمن المنهج المدرسي المعتمد.

2- أهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف تربوية و تهتم باستثمار الإمكانات المادية التي تشمل الصف الدراسي و التجهيزات و الأدوات و المواد التعليمية ، بالإضافة إلى العناصر البشرية المتمثلة في المعلم و التلاميذ ، و ذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية : (**كريم و آخرون ، 1995، ص ص25 -26**).

1- تحقيق أهداف التعليم و التعلم من قبل المعلم و التلاميذ.

2- الاستخدام الأمثل لعناصر الإدارة الصفية (البشرية و المادية) المتاحة لإحداث التعليم و التعلم المرغوب فيهما.

3- تنظيم و تنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم و التلاميذ بما يتفق مع الأهداف المنشودة .

4- العمل على إشاعة روح التفاهم و التعاون و ممارسة العمل الفردي و الجماعي في الصف الدراسي.

كما أضاف العجمي عددا من الأهداف و هي كالتالي:

1 –حفظ النظام .

2 – الانضباط .

3 – تنظيم البيئة الفيزيقية، و يقصد بذلك ما يتعلق بالمرافق و التجهيزات المادية اللازمة .

4 – توفير المناخ العاطفي الاجتماعي. **(محمد العجمي ، مرجع سابق ، ص ص 207 –211)**

3– أهمية الإدارة الصفية:

تكمن أهمية الإدارة الصفية من حيث أنها تكمل عوامل التنظيم الذي يسهل و يسرع حدوث التعلم ، فهي بالتالي تخلق نوع من التوازن بين أركان العملية التعليمية و التعلمية ، بعيدا عن التسبب بالفوضى أو التسلط و الإستبداد ، ولا سيما إذا كانت تمتاز هذه الإدارة بالإنضباط و المرونة و الفعالية في المسائل التالية :

1 . توفير المناخ التعليمي الفعال .

2 . توفير عامل الأمن و الطمأنينة للمتعلمين .

3 . توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم و المتعلمين و بين المتعلمين أنفسهم .

4 . التخطيط السليم لاستخدام الوسائل و التقنيات التعليمية المناسبة .

5 . تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف .

6 . تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال .

7 . تكفل وجود علاقات ايجابية بين المتعلمين .

8 . تقليل فرص الصراع و حدوث المشكلات .

9 . ترفع من مستوى الأداء و التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين .

10 . تنمي الإتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة و المواد التعليمية الأخرى .

11 . تغرس في المتعلمين قيم ايجابية مثل التعاون و احترام الآخرين .

(عماد عبد الرحيم الزغول ، 2007 ، ص 24)

4- عناصر الإدارة الصفية:

وتشمل الإدارة الصفية عدة عناصر هي :

1- المعلم : و هو من أهم عناصر الإدارة الصفية و حجر الأساس فيها ، كونه مسير التعلم و مدير للصف و العملية التعليمية .

2- التلاميذ : و هم أهم عناصر الإدارة الصفية ، فبدون التلاميذ لا يكون هناك صف ولا يكون هناك تعليم و بالتالي لا تكون هناك إدارة ، و الإدارة الصفية تتطلب من المعلم أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم و تعلمهم .

3 - البيئة المادية للصف : و تشمل موقع الصف في المدرسة، إضاءته، جودة و سلامة المقاعدعددها، مناسبتها للتلاميذ، عدد التلاميذ، توافر المواد و الوسائل التعليمية و مكان عرضها و وضوحها و ملاءمة حجمها، و نوع الطلاء و لونه، و مكان السبورة و ارتفاعها.

(سليمان أحمد عبيدات ، مرجع سابق، ص ص 69 - 78)

5- خصائص الإدارة الصفية: من خصائص الإدارة الصفية الوصول إلى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت و الجهد و المال هي تتفق مع غيرها من أنواع الإدارات الأخرى و من الخصائص المهمة لها:

1- الشمولية :

أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها الطلاب، و أولياء الأمور ، و مدير المدرسة ، و المشرف التربوي ، و هيئة التدريس ، و المنهج المدرسي و الوسائل التعليمية ، و الغرفة الصفية ، يجب التنسيق بينهم حتى لا يقع التلميذ بمشكلات تؤثر على تعلمه . **(الجميلي عدنان ، وآخرون ، 2009 ، ص 152)**

2- العلاقات الإنسانية :

و هي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها إذا كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية و ضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف كأي مؤسسة فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية و لا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية.

3- التأهيل العلمي للمعلم:

التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة و هي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى و تزداد أهميتها بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى و تزداد أهميتها بالنسبة للإدارة و تزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس و التعامل مع الطلاب.

4- صعوبة قياس و تقييم التغيير في سلوك الطلاب:

و يتعدى ذلك إلى عدة عوامل خارجية تؤثر على إنجاز المعلم في التعليم بالإضافة إلى أن أثر التعليم يحتاج إلى الوقت حتى يصبح واضحا، وكذلك عدم وجود أداة لقياس التعليم.

(محمد عبد الرحمان عدس، مرجع سابق، ص ص11- 12)

لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية لأنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم ، مما يجعل أثر المعلم على الطلاب و تغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة . **(منسي، 2000، ص 13)**

و يذكر (أبو نمرة) صفات أخرى للإدارة الصفية و هي:

1- الإدارة التي تسهم في جعل التعليم ممكنا في غرفة الصف و موجها لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.

2- الإدارة التي توفر مناخا يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل و التفاهم بين المعلم و طلابه من جهة و بين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.

3- الإدارة هي التي تدرب الطالب على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه و يحترم حريات الآخرين و مصالحهم.

4- الإدارة التي تنمي ثقة الطالب بنفسه و بمن حوله و بذلك يمكن أن يتعاون الطالب مع معلمه و مجتمعه المحيط به.

5- الإدارة التي تشعر كل فرد في غرفة الصف بأن له دورا هاما يؤديه و يقدره من أجله .

6- الإدارة التي تسهم في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية في غرفة الصف ، في جو مريح يشعر الطالب فيه بالود و الدفء و الصداقة و الطمأنينة و يسعد المعلم فيه بمشاركة طلابه .

7- الإدارة التي تزيد فرص التعلم و تقليل السلوك غير المرغوب فيه عند الطلاب.

8- الإدارة التي تستشرف مصادر الاضطراب المحتملة فتمنع حدوثها بوضع الإجراءات و القواعد و الحدود و التوجيهات المباشرة و غير المباشرة .

9- الإدارة التي تديرها هيئة تدريسية مؤهلة علميا و مسلكيا و الراغبة في مهنة التعليم .

10- الإدارة التي توفر بيئة مادية حسنة في غرفة الصف تشجع على الابتكار و الإبداع.

11- الإدارة التي تسهم في جمع الموقف التعلمي بين النظرية و التطبيق و ردم الفجوة بينهما.

12- الإدارة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين المادية و المعنوية.

13- الإدارة التي تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي (الأنظمة و التعليمات و القوانين).

(أبو نمرة،محمد خميس، 2001، ص 42)

و بما أن التعليم و التعلم يتسمان بالتشابك و التعقيد و أن مدخلاتهما متباينة و متفاوتة و متعددة حسب طبيعة الموقف التعليمي فلا شك أن خصائص الإدارة الصفية الفعالة قد تتفاوت و تتباين بعض الشيء إلا أننا في النهاية تتوقع أن تتسم الإدارة الصفية بخصائص تعمل في مجملها على تحقيق التعليم و التعلم و أهداف التعلم بالشكل الأمثل ، أي أن نلمس أثر التعليم في تعديل سلوك الفرد نحو الأفضل و تكامل شخصيته ، في أبعادها و جوانبها المختلفة . **(السعيد أنور ، 1995، ص 22)**

6- متطلبات الإدارة الصفية:

تتطلب الإدارة الصفية عدة جوانب هي:

1- توفير النظام و الهدوء في الصف:

النظام قيمة أساسية يجب على التلاميذ اكتسابها، و لكن ذلك لا يعني أن يقيد التلميذ في مقعده كل اليوم الدراسي، فحق تعلم التلاميذ لابد أن تكون هناك حركة، لذا يجب على المعلم أن يفسح المجال للتلميذ بالحركة، لأنه كلما صغر عمر التلميذ ازدادت حاجته للحركة لقدرته المحدودة على التركيز.

2- توفير بيئة نفسية تساعد التلاميذ على التعلم:

تتطلب إدارة الصف بيئة نفسية مريحة تتيح الفرصة للتلميذ أن يجرب ويخطئ أو يصحح أخطاءه ويتعلم منها دون أن يخشى عقاب المعلم لأقل سهو أو تقصير.

3- تنظيم البيئة المادية للصف:

ويتم ذلك من خلال توزيع الأثاث و الوسائل التعليمية بشكل يضمن استغلال كل أجزاء الصف ويسهل انتقال التلاميذ بنفس الوقت.

4- توفير الخبرات التعليمية:

ويكون ذلك عبر التخطيط للخبرات التعليمية و تقديمها بشكل يتيح العمل للجميع و يعلم التلاميذ في كل حصة أشياء جديد كل حسب سرعته الخاصة و اهتماماته.

5- ملاحظة التلاميذ و متابعة تقدمهم و تقويمهم:

و ذلك لتعرف مستوى التقدم الذي وصلوا إليه و نقاط الضعف منها لمعالجتها.

(محمود عبد الرزاق شفشق، 1995،ص ص 11- 17)

7- وظائف الإدارة الصفية:

تقسم وظائف الإدارة الصفية على قسمين:

1 - توفير البيئة الصفية المناسبة:

إن الصورة النمطية للبيئة هي: غرفة تضم معلم يجلس على طاولة يلقي المعلومات، ومجموعة من التلاميذ يجلسون في صفوف تحوي أدراجا منظمة. **(اليتيم، شريف بن سالم بن أحمد، 2009، ص 741)**

بينما يرى آخرون أن البيئة الصفية هي: المكان الذي يتفاعل فيه المعلم مع تلاميذه و يستخدموا فيه مصادر متنوعة لتحقيق أهداف التعلم. **(أمير سعيدي العفيفي، 2004، ص 98)**

ومما سبق نجد أن هناك نوعين من البيئة الصفية: بيئة مادية و بيئة نفسية

(المحتسب، 2005، ص 203)

أ- البيئة المادية:

هي مكان تنفيذ التدريس و يشمل الفراغ و الأثاث و المقاعد و السبورة و الطاولات والضوء و التهوية و الحرارة و المواد والأجهزة التعليمية. **(زيتون،حسن حسين، 2001، ص 28)**

و يتطلب توفير البيئة الصفية المادية ما يلي:

* ترتيب مقاعد جلوس التلاميذ بشكل يتيح لهم الحركة بحرية دون تشتيت انتباههم بمشتتات قريبة منهم.

* ترتيب الأثاث بشكل يسهل استخدام التلاميذ للمواد التعليمية، و يقلل من ازدحام التلاميذ أو تشتت انتباههم، و يمكن المعلم من مراقبة الغرفة، و يوفر ممرات للحركة.

(الجابر ، جابر عبد الحميد ،2000 ، ص ص 145-149)

ب- البيئة النفسية:

هي الجو العام الذي يسود الصف. **(رضوان، وسام سعيد ، 2004، ص ص 1- 9)**

وتتطلب توفير مناخ صفي مناسب يشعر فيه التلاميذ بالأمن و الطمأنينة و القبول و البعد عن النبذ من الآخرين. **(يوز، مرجع سابق، ص ص 236- 254)**

لأن المناخ التربوي الودي يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم. **(شفشق، مرجع سابق، ص ص 15- 16)**

2- تسيير الأمور الصفية:

و تعني تحديد المعلم للتصرفات المسموحة والممنوعة في الصف وفق ما يلي:

1- وضع قواعد و إجراءات مطلوبة من التلاميذ شريطة أن تكون واحة مختصرة مرنة تتلاءم مع المواقف المستجدة.

2- تقديم القواعد و الإجراءات للتلاميذ في بداية العام، بحيث يعرف التلميذ ما يجب عمله و كيف يعمله و متى يفعله و لماذا يفعله، و ربطها بخبراتهم السابقة.

3- تقديم عروض نموذجية للقواعد و الإجراءات، كون معظم القواعد تتجسد في تعليمات عامة يجهلها التلاميذ، ثم تطبيق هذه العروض بشكل عملي. **(يوز، مرجع سابق، ص ص 247- 254)**

إن أهم الوظائف التي يجب على المعلم الحفاظ عليها برأي الباحثة وضع خطة واضحة لضبط الصف يسيروا عليها كلمن المعلم و التلاميذ منذ بداية العام الدراسي ليعرف كل منهم ما هو مطلوب منهم ومتى و كيف يفعلونه و النتائج المترتبة على مخالفتهم، لأن الوضوح منذ البداية و اتباع خطة ثابتة يسهل إدارة الصف و يجنب الفوضى.

8- مهارات الإدارة الصفية:

هناك عدة مهارات عامة للإدارة الصفية أهمها:

1- ملاحظة المعلم لكل ما يجري في الصف ولجميع التلاميذ في صفة بدلا من أن يحصر تفاعله مع مجموعة من التلاميذ.

2- تأدية عدة مهام في وقت واحد، فعندما يقوم المعلم بمهمة معينة عليه أن يبقى يقظا لما يجري في الصف.

3- تشجيع التلاميذ على التعلم عن طريق الإثارة و التشويق للدرس، فعلى المعلم أن ينوع بطرائق التدريس و الأنشطة بشكل يجذب انتباه التلاميذ و اهتمامهم.

4- مشاركة جميع التلاميذ في عملية التعلم، بحيث يتوقع كل تلميذ أن توجه إليه الأسئلة في أي وقت.

5- النقد الإيجابي للتلاميذ، فعلى المعلم ان نقذه لسلوك التلاميذ غير الرغوب وليس للتلاميذ أنفسهم اللذين قاموا بالسلوك و تقديم السلوك البديل المناسب. **(قطامي نايفة و آخرون، 2010، ص ص499- 501)**

9- كيفية إدارة المعلم للصف:

يتمثل دور المعلم في إدارة الصف بما يلي:

1- **إدارة بدء الحصة:**

و تشمل دخول المعلم إلى الصف وتنظيم جلوس التلاميذ في الأماكن المخصصة ثم تهيئتهم لبدء الدرس.

2- **إدارة المادة الدراسية:**

و تتعلق باختيار طريقة التدريس المناسبة للمادة و التي تستثير اهتمامهم و تراعي أيضا خبراتهم السابقة و تضمن الانتقال من فقرة لأخرى بسهولة.

3- **إدارة سلوك التلاميذ:**

عن طريق تطوير علاقات إيجابية مع التلاميذ يتعرف المعلم من خلالها اهتماماتهم و ميولهم و في الوقت ذاته تعمل على تحقيق التوازن بين الحزم و الود، و العدل و التعاون مع التلاميذ مع التركيز على جوانب التلاميذ الإيجابية و تطويرها.

4- إدارة إنهاء الحصة:

و تشمل أن ينهي المعلم العمل بنشاط يلخص النقاط الرئيسية و يضع أسئلة يختبر فيها استيعاب التلاميذ للمادة، وينظم خروج التلاميذ من الصف. **(قطامي وآخرون، 2010، ص ص 485- 495)**

10- دور المعلم في إدارة البيئة الصفية النفسية و الاجتماعية :

تتكون البيئة الإنسانية بالنسبة للطالب في غرفة الصف، بشكل رئيسي، من المعلم و الطلاب الآخرين

و يؤثر كل من هذين العنصرين ، المعلم و الطلاب في أداء الطالب و سلوكه .

كما يتأثر الطالب بطريقة المعلم و سلوكه و طرائق الرفقاء و الزملاء في الصف و سلوكهم في عملية التفاعل فيما بينهم ، كما يتأثر الطلاب و المعلم و المناخ الاجتماعي النفسي للصف .

(Capelley , 1996 , p164)

و مما يلاحظ فإن للمناخ النفسي و الاجتماعي في غرفة الصف تأثير كبير في تماسك أفراد الصف و تعاونهم و تقبلهم بعضهم لبعض من ناحية ، و في تقبلهم للمعلم و تعلم ما يقوله من ناحية أخرى .

و ينظر عدد من المربين و علماء النفس إلى الطلاب في الصف المدرسي كمجموعة مؤلفة من أفراد يسلكون في ضوء تنظيم اجتماعي محدد لتحقيق أهداف فردية و اجتماعية .

و مما سبق نستطيع القول إن المناخ النفسي و الاجتماعي في غرفة الصف ما تأثيرا كبيرا في تماسك أفراد ذلك الصف و تعاونهم و تقبلهم بعضهم بعضا من ناحية ، و تقبلهم للمعلم و تعلم ما يقوله من ناحية أخرى ، و للمعلم كمرشد و موجه و منظم للعملية التعليمية دور كبير في الصحة النفسية لإدارته لصفه و تنمية الصحة العقلية لطلابه التي ستتيح لهم تعليما أفضل و تعلما أكثر فعالية ، و بالتالي إقبالا على التعلم و استجابة لما يطلب منهم .

و في هذا المجال نتوقع من المعلم أن يقوم بما يلي :

1 – إعداد الطالب إعدادا اجتماعيا ليحبب إليهم التعاون ، و التكافل ، و العدل ، و النظام ، و التقدم و يعرفهم بحقوقهم وواجباتهم ، و الاعتراف بحقوق الآخرين ، و احترام مشاعرهم .

2 – تدريب الطلاب على الخدمات الاجتماعية ، و تقديرهم القيم الثقافية تقديرا حسنا .

3 – مساعدة الطلاب على التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه و بالتالي التكيف مع أنفسهم أي تشمل الاستقرار النفسي و الاستقرار الاجتماعي .

4 – تنمية الروح الانتقالية و الوعي الاجتماعي و الشعور بالمصلحة العامة .

(محمد عوض التوتوري ، محمد فرحان القضاة ، 2006 ، ص ص 122 – 126)

5 – رعاية الطلاب كجماعة ليحصلوا على علاقات مرضية و مستوى من الحياة فيه تناسق و انسجام مع رغباتهم و قدراتهم ، و تتمشى مع الصالح العام للمجتمع .

6 – تلبية حاجات الطالب النفسية و الفطرية كحاجة سلطة ضابطة .

7– توفير الجو الاجتماعي الديمقراطي القائم على العدالة و المساواة و الموضوعية و الثقة و المودة .

8 – قبول و احترام مشاعر الطلبة ، و التعبير عن ذلك من خلال الأقوال و الأفعال .

9 – العمل على تحقيق إحساس الطالب بالأمان و الحرية في السلوك و التعبير، و تغييب مظاهر العنف و الإرهاب في العلاقة بين المعلم و الطالب . **(نفس المرجع السابق ، ص 126)**

11– مشكلات الإدارة الصفية:

يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفية و التي يعيق النظام و التعلم الصفي و من هذه المصادر ما يلي:

1– مشكلات تنجم عن سلوكات المعلم.

2– مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ.

3– مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة.

4– مشكلات متعلقة بتركيب الجماعة الصفية.

5– مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه.

6– مشكلات تنجم عن نشاطات التعليمة الصفية.

1– المشكلات التي تنجم عن سلوكات المعلم:

يؤثر سلوك المعلم بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلاميذ من سلوكات انضباطية سواء داخل غرفة الصف أو خارجها، فالمعلم الناجح والجيد هو المربي ذو التدريب و الكفاءة الجيدة، و الديمقراطي المتسامح، ويتسم سلوكه بالعدل و الرأفة و الاتزان، إن معلما بهذه المواصفات غالبا ما يكون محبوبا مما يجعل العملية التربوية ذات طبيعة تفاعلية تؤدي إلى نتائج باهرة لدى المعلم.

ومن ناحية ثانية فإن إصرار المعلم على صف يسوده الهدوء التام و عدم النشاط إلى كبت دوافع العمل والنشاط عند التلاميذ مما يدفعهم إلى محاولة البحث عن مخارج لطاقاتهم المكبوت، كما أن انحراف المعلم عن خط سير الدرس، و عدم التزامه بخطة مدروسة و انشغاله بالأحاديث الجانبية غير المفيدة من شأنه أن يزيد احتمالات حدوث مشكلات عدم الانضباط الصفي.

و قد أورد القطامي 2002 مجموعة من سلوكات المعلمين داخل غرفة الصف و التي تؤثر على سلوكات التلاميذ، و من هذه السلوكات:

- القيادة المتسلطة جدا.
- القيادة غير الراشدة أو الحكيمة.
- تقلب قيادة المعلم.
- انعدام التخطيط.
- حساسية المعلم الفردية و الشخصية.
- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته.
- عدم الثبات في الاستجابات و ردود الأفعال.
- الاضطراب في إعطاء الوعود و التهديدات.
- استعمال العقاب بشكل خاطئ و غير مجد. **(محمد حسن العمايرة، 2001، ص 59)**

2- مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ:

يتقمص الأبناء اتجاهات والديهم نحو المدرسة، فالأهل الذين يقدرون و يحترمون جهود المعلمين إنما يشجعون تبني اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وانضمامها لدى أولادهم وعلى العكس من ذلك الأهل الذين يقللون من أهمية المعلم و التعليم، و لا يمكننا تجاهل الأمر الذي يتركه الأقرباء وغيرهم من مناصري التعليم المدرسي، مما يساعد في تكوين نظرة إيجابية اتجاه المدرسة، و يختلف في نفس التلميذ دافعا قويا في الرغبة في التعلم و الالتزام بالنظام المدرسي و القوانين الموضوعة فيها:

كما أن الجو العائلي للتلميذ من حيث المباح و المحظور داخل هذه الأسرة و طريقة معيشتها و التعامل فيها بين أفرادها، كل ذلك يترك آثارا محددة في سلوك التلميذ في المدرسة، و قد يؤدي إلى قيام الطفل ببعض الأنماط السلوكية غير المقبولة في المدرسة فمثلا الأسرة التي تكثر فيها المشاجرات و الخلافات بين الوالدين أو بين أفراد الأسرة الأكبر سنا تساهم في أن يتعود الأطفال على هذا النمط من العلاقة مع الآخرين مما يزيد من احتمال قيام التلميذ بأنماط سلوكية غير مقبولة في الصف.

3- المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة:

تلعب الإدارة دورا هاما في مشكلة عدم الانضباط الصفي، فعدم واقعية هذه الإدارة و قوانينها وتعليماتها من الأسباب الرئيسية لعدم الانضباط الصفي، و من أمثلة ذلك: عدم السماح أبدا للتلاميذ بالكلام داخل الغرفة و في المران أو إجبارهم على اللباس المطلوب، و مواصفاتهم ونوع قصة الشعر المسموح بها. كل ذلك قد يدفع التلاميذ إلى تعدي هذه القوانين وعدم الالتزام بها، فالتلاميذ يقبلون القوانين المعقولة و المنطقية و يلتزمون بها، لكنهم يرفضون غير ذلك، فبعض المدارس تتبع أساليب صارمة ونظاما قاسيا إلى حد كبير النظام العسكري في الضبط و الصرامة. بينما مدارس أخرى معروفة بالتسبب و الفوضى و اللامبالاة فتخطيط البرامج و طرق التعليم التي تعلم مغامرة حية مثيرة زاخرة بالمعنى، إنما يستثير الفضول و الاهتمام بالتعلم خلافا للتعليم، الذي يتصف بالرقابة المتشددة و البعد عما يجري في العالم فإنه يطمس لهفة التلاميذ و تشوقهم للمدرسة. **(نفس الرجع السابق، 2001، ص ص59- 60)**

4- المشكلات المتعلقة بتركيب الجماعة الصفية:

الجماعة الصفية تعد من المصادر الأولية التي تحدد سلوك الأفراد ضمن جماعة، خاصة أن الجماعة أحيانا تفرض على الطالب أن يمارس سلوكا ما قد لا يمارسه عند الانسحاب من الجماعة أو عندما يكون بمفرده، و من الأسباب التي تفرض على الطالب ممارسة هذا الأسلوب ما يلي:

- العدوى السلوكية و تقليد التلاميذ لزملائهم.
- الجو العقلاني الذي يسود الصف.
- الاحباطات الدائمة و المستمرة.
- غياب الاستعداد للأنشطة و الممارسات الديمقراطية.
- شيوع جو الدكتاتوري في الصف.
- غياب الطمأنينة و الأمن.

5- مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه:

❖ **العدوان:**

وهو من أكثر المشكلات شيوعا لذلك هناك الكثير من الأبحاث و الدراسات عنه فيعرف بأنه السلوك الذي يصدر إيذاء الآخرين. **(مختار، 1999، ص 50)**

كما يعرف بأنه السلوك الذي يلحق الأذى بالآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر.**(أبو قرة، 1999، ص 20)**

في حين تعرفه موسوعة علم النفس و التحليل النفسي للسلوك العدواني الوارد في أبو رياح بأنه كل فعل يتسم بالعدائية و يهدف للهدم و التدمير. **(أبو رياح،محمد مسعدعبد الواحد مطلوع 2006، ص 31)**

بينما يعرفه الرواشدة بأنه سلوك يقصد به إيذاء الآخرين ماديا و لفضيا. **(الرواشدة علاء،2011، ص 16)**

ويرتبط العدوان بالعنف فهو يعني الاستخدام العمدي للقوة البدنية ضد شخص أو شيء ما.

(العسوي، 2000، ص 11)

و يتمثل العدوان في الصف بسلوك يقوم به أحد التلاميذ ليحدث الأذى لبقية التلاميذ كالضرب و العض و الرفس و البصاق و القذف بالألفاظ. **(عبد العزيز، عطوي، 2004، ص 191)**

كما يتمثل العدوان بالخنق و العرقلة، و الشتم و الألفاظ غير المؤدبة و مضايقة الزملاء و أخذ حاجاتهم.

و يعود العدوان إلى أسباب نفسية تكوينية أو أسباب أسرية و اجتماعية و أسباب صحية و عضوية و أسباب تعود للبيئة المدرسية. **(مهنا،عدنان، 1999، ص ص 320- 327)**

❖ **مخالفة النظام:**

و تتمثل في عناد التلميذ و اصراره على تنفيذ ما يري، وتخريب ممتلكات و أثاث الصف و عدم طاعة الأوامر و التمرد عليها. **(حجي،أحمد اسماعيل ، 2001، ص 235)**

❖ **عدم الانتباه:**

و يتمثل بتشتت ذهن التلميذ و عدم تركيزه وعدم تمثله لموضوعات و مفاهيم المادة الدراسية، بسبب عدم القدرة على استبعاد المفاهيم و الأفكار غير المناسبة و غير المرتبطة بالمادة و التي تعرقل عملية الانتباه و يعود إلى أسباب أسرية و أسباب نفسية. **(مهنا،عدنان،مرجع سابق، ص 342)**

❖ **فرط النشاط:**

و يقصد به عدم القدرة على الضبط و عدم الاتزان الانفعالي، و يتمثل بميل التلميذ للحركة الزائدة وإلى اللعب بطريقة متواصلة تهورية و ميله لإحداث الضجيج عن طريق الصراخ و إحداث الشغب وميله نحو المشاكسة و التكسير افتعال الفوضى في الصف مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الصف.

(مهناعدنان، 1999، ص 379)

و يظهر بصعوبة في الاستقرار بمكان واحد مدة طويلة و ضعف القدرة على التركيز و ينتشر بين الذكور أكثر من الإناث. **(بكار، 2010، ص 34)**

و يأخذ أحد الأشكال الآتية: المشي في الصف، إحداث الفوضى و الشغب، و التحدث إلى الزملاءو عدم الامتثال للتعليمات، مغادرة الصف، و تغيير أماكن الجلوس بدون إذن المعلم، سرقة ممتلكات زملائه الضحك في الصف. **(يحيى، 2000، ص 110)**

6- مشكلات تنجم عن طبيعة المادة العلمية و أنشطتها التعليمية:

تلعب طبيعة المادة العلمية دورا فاعلا في زيادة درجة التشويق و الإثارة عند المتعلم، فهناك إرث يتناقله التلاميذ عن بعضهم البعض حول صعوبة المادة العلمية لمبحث معين، مما سيولد لدى التلاميذ حكم سلبيا مسبقا اتجاه المادة و أنشطتها و قد يمتد مثل هذا الاتجاه السلبي إلى المعلم، وهذا بحد ذاته مجموعة من المشكلات الصفية.

من ناحية أخرى فإن أي من المشاكل التالية بشكل فردي أو مشترك مع بعضها البعض، قد تشكل مصدر يمكن أن تنجم عنه مشكلات صفية:

1- تكرار و رتابة الأنشطة التعليمية.

2- كثرة الأنشطة و الوظائف التعليمية.

3- عدم ملائمة الأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

إن الاهتمام في تبسيط المادة العلمية من خلال نوعية وكم الأنشطة التعليمية سيساهم حتما في زيادة الرغبة لدى التلاميذ في الاقبال على المادةالتعليمية و تنفيذ الأنشطة المرافقة لها، مما سيساهم بدوره في التقليل من المشكلات الصفية. **(ماجد الخطابية و آخرون، 2002، ص 103)**

خاتمة الفصل:

ناقش هذا الفصل الإدارة الصفية و مشكلاتها، حيث أن كفاية الأستاذ في تمييز و تحديد طبيعة المشكلات التي يواجهها دورا سيسهل مهمته في تحديد الأسلوب المناسب للتعامل مع هذه الأخيرة،و تلعب كفاية الأستاذ في تمييز طبيعة المشكلات التي يواجهها دورا هاما و رئيسيا في تحديد طرق معالجتها و الوقاية منها مستقبلا ، و في إطار هذا فإن على الأستاذ أن يعي أن ، نجاحه في تحديد طبيعة المشكلة هو الذي سيقوده بطبيعة الحال إلى طبيعة الحل الأمثل لها و سيمكنه من توجيه تلاميذه إلى التعلم بطريقة بناءة و أكثر إيجابية.

تمهيد :

المراهقة مرحلة نمائية من مراحل النمو تقع بين الطفولة و الرشد و تمثل هذه المرحلة فترة حرجة من حياة الفرد ، بمعنى أنها تحتاج إلى تكيف من نوع جديد يختلف تماما عما كان الفرد تعوده من قبل و هي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة و تنتهي بانتهاء مرحلة الرشد أو النضج ، و هي مرحلة الولادة الجديدة من الناحية النفسية و التي تبدأ من سن 12 إلى 20 عاما في المتوسط و يحدث فيها عديد من التغيرات الفسيولوجية و الإجتماعية و العقلية و الإنفعالية و الجسمية كما تعتبر من أدق و أهم المراحل التي يمر بها الأبناء و التي تؤثر في مستقبل حياتهم لذلك يعتبرها علماء النفس ميلادا ثانيا للشخصية الإنسانية و ما يهمنا نحن في بحثنا هو التعرف على مرحلة من مراحلها و هي المراهقة المبكرة و هي تقابل مرحلة المتوسط من التعليم .

1 – تعريف التعليم المتوسط :

تقع مرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الإبتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام ومرحلة الثانوية ، التي تمثل نهايته ، و يلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الإبتدائية ، و مدة الدراسة في هذه المرحلة أربعة سنوات ، يحصل الناجح فيه على شهادة التعليم المتوسط و التي تؤهله للإلتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني .

وهي نظام تعليمي و وحدة تنظيمية توفر تربية مستمرة من السنة الاولى الى السنة رابعة متوسط وهي وحدة من نظام تعليمي في الجزائر . **(عبد الرحمان العيسوي ، د.س ، ص 66)**

2 – أهمية مرحلة التعليم المتوسط :

و تكمن أهمية مرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية ، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات و استعدادات التلاميذ بما يعدهم للاختيار التعليمي أو المهني .

3 – أهداف مرحلة التعليم المتوسط :

1 – مرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية النشء تربية اسلامية شاملة لعقيدته و عقله و جسمه و خلقه .

2 – تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب و جعلها ضابطة لسلوكه و تصرفاته .

3 – تزويده بالخبرات و المعارف الملائمة لسنه ، حتى يلم بالمبادىء الأساسية لثقافته و العلوم .

4 – تنمية قدرات الطالب العقلية و المهارية و تعهدها بالتوجيه و التهذيب .

5 – تربية الطالب على الحياة الاسلامية و تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه و تنمية روح النصح و الإخلاص لأولياء أمره .

6 – إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل تعليمية أخرى .

4 – خصائص المرحلة العمرية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط :

إن المرحلة التي يمر بها هؤلاء التلاميذ ، هي مرحلة المراهقة المبكرة مرحلة تتميز بسرعة التغير و التحول ، و توصف بأنها مرحلة الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج في كافة مظاهر و جوانب الشخصية ، إن هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الفرد ، و لذا فإن لهذه المرحلة إنعكاساتها على شخصية التلميذ كلها ، فمن أجل مساعدة التلميذ المراهق على تحقيق أكبر قدر من القناعة الذاتية و من أجل تنمية تفاعله الإجتماعي بشكل فاعل ، و من أجل تشجيعه على تحقيق ذاته ، لا بد على المعلمين من فهم مسببات السلوك الذي يقوم به التلاميذ ، إذ أن على المعلمين إدراك بعض الطرائق لتعزيز ثقة المراهقين بأنفسهم ، و لتوفير فرص النمو المتكامل و السوي له .

(حسين أبو رياش ،زهرية عبد الحق ، 2007 ، ص ص 108 ،111)

1- النمو الفيزيولوجي والجسمي:

يظهر النمو الجسمي عند المراهقين في ناحتين الجسمية العامة وتتمثل في زيادة الطول والحجم والوزن والناحية الفيزيولوجية وتشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية، الذي ترافقه بعض المظاهر الخارجية.

2- النمو الجسمي:

دلت الدراسات المسحية التي أجريت على المراهقين في بلدان عديدة أن مظاهر الجسم تمر بطفرة نمو قوية في فترة ما بين عشر وستة عشر سنة إن كانت هذه الفترة تكون مبكرة عند الإناث ومتأخرة عند الذكور، وإذ تبدأ عند الإناث في حوالي التسع سنوات وتنتهي في حوالي السن الرابعة عشر، وتنتهي في سن السادسة عشر عند الذكور، وهذه الطفرة تحدث في الطول والوزن وتتمثل في اتساع الكتفين وطول الجذع، محيط الأرداف، وطول الساقين وتضخم بعض أجزاء العرض والإستدارة الأيدي ويزداد الوزن عند المراهق مع لعظام والعضلات. **(فؤاد البهي السيد، 1994، ص159)**

3- النمو الفيزيولوجي:

إن أهم وأول مظاهر النمو الفيزيولوجي في مرحلة المراهقة وهي ظاهرة النضج الجنسي، ونتوقع أن يختلف هذا الأخير عند الإناث عنه عند الذكور، نظرا للوظيفة التي تؤدي هذا النضج عند كل من الجنسين وغدة الجنس عند الأنثى هي المبيضان، ووظيفتها إفراز البويضات، كما أن نضج الجنسي يتأثر بالكثير من العوامل، مثل التغذية والتكوين البنائي والأنماط الثقافية المحيطة بالمراهق في عائلته وفي

المجتمع الخارجي الكبير ويصاحب هذا النضج عند البنات، ظهور الميزات الجسمية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للمرأة أما الغدد التناسلية عند الذكر هي الخصيتان، تتكوم من عدد كبير من الأنابيب المنوية ويحيط بكل منها غشاء ليفي والواقع أن النضج الجنسي، ويرتبط ارتباطا وثيقا بتغيرات جوهرية في الجهاز الذي يسمى بجهاز الغدد الصماء، والتي يصيب إفرازاتهما في الدم وهي مواد عضوية تسمى الهرمونات، وأهم هذه الغدد النخامية ولاسيما النص الأمام منها، ثم الكضرية وخاصة قشرتها وفي المقابل يحصل بعض الضمور في الغدة الصنوبرية والتيموسية في مرحلة المراهقة.

(أحمد زكي صالح، ص239)

4- النمو العقلي:

لا يقتصر النمو في المراهقة على التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، وإنما تتميز فترة المراهقة من الناحية النفسية بأنها فترة تميز وتمايز، وفترة نضج في القدرات وفي النمو العقلي عموما وهذا الأخير لا يقتصر على النمو في الوظيفة العليا التي تسمى بالذكاء بل يجب أن يعالج كذلك قدرات الفرد العقلية في أبعاد مختلفة وتميز النمو العقلي في فترة المراهقة، الذكاء، الانتباه، التذكر، التخيل، والميول، والاهتمامات التفكير والإستدراك. **(محمد مصطفى زيدان، نفس المرجع السابق، ص164)**

5- النمو الانفعالي:

يتعرض الفرد في فتر ة المراهقة ‘إلى جملة من التغيرات الفيزيولوجية الاجتماعية لما بالغ الأثر على الجانب الانفعالي الذي يمكن إجمال خصائصه عند المراهق فيما يلي:

- التقلبات الانفعالية
- التناقض
- استخدام الأحلام
- اليقضة وأحيانا الخجل . **(فوزي محمد جبل، ص ص 421-424)**

6- النمو الاجتماعي:

تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية للمراهق في هذه المرحلة، حيث يسعى لتكوين صداقات واسعة هروبا من المنزل للشعور بالإستقلالية وتدعيم ذلك باللجوء إلى الزعامة والقيادة ويهتم بمظهره وملبسه في هذه المرحلة ويرتفع مستوى التحصيل لديه كما يكون له مركز اجتماعي بتعاونه مع الآخرين.

(محمد سلامة آدم، د.س، ص109)

5-حاجات تلميذ مرحلة التعليم المتوسط :

إن الحديث عن الحاجات الخاصة بالمراهقين ، يتطلب نوعا من التخصيص فقد تشترك الحاجات عامة عند جميع الأفراد ، إلا أنها تختلف في درجة التعقيد و الميول ، و سيتم حاليا توضيح الحاجات الخاصة بالمراهق وفق تسلسل هرمي كما قسمه ماسلو و المتمثلة في :

- ✓ **الحاجة إلى الأمن:** الحاجة إلى الأمن الجسيم والصحي والشعور بالأمن الداخلي والحاجة إلى البقاء وتجنب الخطر والحاجة إلى الراحة.
- ✓ **الحاجة إلى الحب والقبول:** الحاجة إلى الحب والمحبة والتقبل الاجتماعي وإلى إسعاد الآخرين.
- ✓ **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الاهتمام بالجنس الآخر والتوافق الجنسي.
- ✓ **الحاجة إلى تهذيب الذات والحاجة إلى التحرر والاستقلال:** المراهق في حاجة إلى التقبل الاجتماعي واحترام الآخرين وثقتهم به والذي يمده بالشعور بالاستقلال وبأنه كبير وناضج ولم يعد طفلا.
- ✓ **الحاجة إلى القدوة:** إن الحاجة إلى القدوة والتمثيل بالنماذج الناجحة لها في اكتساب الفرد القيم والمثل التي تعينه على تكوين نسقه القيمي كما توجه سلوكه وتحدد له أهدافه التي يرجو تحقيقها.
- ✓ **الحاجة إلى الإنتماء:** تحقيق له الحاجات للإنتماء بالأساس بنحو منفصلا عن الأسرة أو مستقلا عنها من خلال جماعة الأقران، والتي تؤدي بدورها إلى تعرض الفرد لأنماط مختلفة من السلوك. **(أحمد هلال شتا، 2006، ص ص 231-232)**
- ✓ **الحاجات إلى معرفة أمور الدين:** فالنمو الديني له الأثر الديني الواضح في النمو النفسي والصحة النفسية للمراهقين، فالعقيدة حين تتغلغل داخل النفسي تدفعها إلى سلوك إيجابي والدين يساعد الفرد على الاسقرار والإيمان يؤدي إلى الآمان.
- ✓ **الحاجة إلى المعرفة والمعلومات عند الذكور خاصة:** نتفق مع هذه المرحلة العمر حيث يزداد لديهم التركيز والفهم للعلاقات القائمة بين العناصر المختلفة في الموضوعات كما أن المعرفة هي حاجات الوضوح.
- ✓ فقد صنف فرانسيس عبد النور في **(عامر، 2003 ،ص 187)**

- ✓ حاجات التلاميذ في المدرسة إلى ثلاثة مستويات رئيسية :
- ✓ حاجات أساسية تتعلق بالجانب البيولوجي .
- ✓ حاجات عقلية تتعلق بالجانب المعرفي .
- ✓ حاجات نفسية و اجتماعية .

6- مشكلات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط :

كثيرا من المشاكل التي يواجهها المراهقين في هذه المرحلة ومن غير الممكن التعرض لكل هذه المشكلات نظرا لكثرتها واتساع مدى انتشارها وتباينها بشكل كبير من ثقافة لأخرى ولكننا سنقتصر في تناولها لهذا المشكلات على ا لنقاط التالية:

- ❖ تؤدي عملية النمو السريع إلى شعور المراهق بالقلق وعدم الراحة وذلك حسب الصراعات التي تنشأ من جراء لتفاوت بين قدراته الجسمية الواقعية وبين الصور المثالية.
- ❖ تتدخل المشكلات السلوكية والانفعالية وتؤثر على المهارات الأكاديمية الاجتماعية للمرحلة التي تليها.
- ❖ عادة ما تمحو مشاكل المراهق حول مسائل تقدير الذات والثقة في النفس.

(منذر عبد الحميد الضمان، 2005، ص345)

تشير الكثير من الدراسات إلى أن المراهقين يعانون من مشكلات تتعلق بالمزاج والشجار مع الأسرة والإثارة وأحيانا الشعور بالوحدة .

الصراع الداخلي:

حيث يعاني المراهق من مشكلات أو صراعات داخلية من صراع الإستقلال عن الأسرة وصراع بين مخلفات لطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة وصراع بين طموحات المراهق الزائدة بين تقصيره وصراع ين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية.

الاغتراب والتمرد:

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه ولذلك يحاول عن مواقف وثوابت ورغبة للتأكد وإثبات تفرده وكما يراه وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل.

(http.www.popo44.com)

ومن مجمل المشاكل التي يعاني منها المراهق نذكر ما أشار إليه : **(فهيم ،1998 ، ص ص 38-51)**

❖ **مشكلات تتصل بالصحة و النمو :**

و التي تتمثل في : الأرق ، الشعور بالتعب بصورة سريعة ، الغثيان ،قضم الأظافر ، عدم الاستقرار النفسي .

❖ **المشكلات الخاصة بالشخصية :**

و التي تشمل : الشعور بالنقص ، عدم تحمل المسؤولية ، نقص الثقة بالنفس ، الشعور بعدم الاحترام من طرف الآخرين ، القلق الدائم لأتفه الأسباب

❖ **مشكلات تواجه المراهق في الأسرة :**

تتمثل في عدم وجود غرفة مستقلة ، عدم القدرة على وضع حواجز بينه و بين والديه ، الشجار مع الإخوة .

❖ **مشكلات انفعالية :**

وتتمثل في ثورة المراهق لأتفه الأسباب أي تتميز انفعالاته بالتقلب و عدم الثبات مع عدم قدرته على التحكم في انفعالاته .

❖ **مشكلات دراسية :**

مخالفة النظم المدرسية ، التأخر الدراسي ، مشكلات الاستذكار ، الهروب من المدرسة .

و في دراسة لكل من محمود عبد الرزاق شفيق و هدى محمود الناشف في

(عامر ، 2003،ص ص192 -193)

تم تحديد المشاكل التي يعاني منها التلاميذ في مرحلة المراهقة وفق الترتيب كالتالي :

العدوانية ، تدمير الأشياء ، العناد الذي يعبر عن عدم انصياغ للنظام الإجتماعي ، الإنطوائية ، عدم القدرة على مواجهة الواقع الإجتماعي ، الخجل

خلاصة الفصل الثالث :

ما يمكن أن نخلص إليه هو أن مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة حساسة، لأنها تقابل مرحلة عمرية حساسة و ذات خصائص و سمات خاصة ألا و هي مرحلة المراهقة و ما يتبعها من تغيرات فيزيولوجية و نفسية تطرأ على التلميذ، و ما اهتمام الدول الجزائرية و الباحثين في حقل التربية و التعليم بها إلا دليل على أهمية هذه المرحلة.

لذا كان لزاما على الأساتذة الاهتمام بالاطلاع على مميزات التلميذ في هذه المرحلة، و إيجاد السبل و الطرق الحكيمة في التصرف معه، و التحكم في سلوكاته داخل غرفة الصف.

تمهيد :

يتركز موضوع دراستنا على دراسة مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، فبعد تناولنا لهذا الموضوع من الجانب النظري أين قمنا بتحديد التساؤلات المطروحة في اشكالية البحث وفرضياتها، التطرق إلى الفصول المتعلقة بمتغيرات دراستنا ، سوف نتطرق إلى جانبه الميداني و الذي هو أساس و عماد كل بحث علمي ، كونه يعتمد على بعض التقنيات و الأدوات و المقاييس التي تثبت مدى صحة النتائج المحصل عليها ، كما أن هذا الجانب من الدراسة يهدف إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية و فرضياتها، و هو الأمر الذي يساعدنا على تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها .

حيث اتجهت الباحثين إلى المتوسطات الموضحة في الجدول رقم (1) ، و قامتا بتوزيع الإستبيانات على الأساتذة و الأستاذات ، و قد تلقينا مساعدة كبيرة من الجهاز الإداري (المديرين) لكن المشكلة كانت كانت من قبل بعض الأساتذة الذين أحجموا عن ملء الإستبيان خوفا من أن يظهروا بالموقف الذي يدينهم و يظهر ضعفهم و قصر إمكاناتهم ، حتى قامت الباحثة (مشرف التربية) طبيعة عملها بشرح كيفية الإستفادة منها للبحث العلمي فقط .

دون تقييم المعلم ، على حين لاقت قبولا كبيرا من البعض الآخر بأن هذه المشكلات جوهرية تمثل واقع معاناتهم

1 _ منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله من خلاصه وصف الظاهرة موضوع الدراسة (مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط)و تحليل بياناتها و بيان العلاقة بين مكوناتها ، و هو أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تحليلها و إخضاعها للدراسات .

2 – حدود الدراسة :

2-1- الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع : مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " بخمس متوسطات بالأغواط . وهي موضحة في الجدول رقم (01)

جدول (01): أسماء المتوسطات التي تم تطبيق البحث فيهم

الرقم	المتوسطة	المكان	عدد العينة
01	متوسطة الشهيد خليفة بلحسن	الخنق	20 أستاذ
02	متوسطة بن فنيش محمد	الخنق	20 أستاذ
03	متوسطة مقوسي البشير	الخنق	20 أستاذ
04	متوسطة بن تربح محمد	الأغواط	20 أستاذ
05	متوسطة اخوان الرش	الأغواط	20 أستاذ

2 -2- الحدود الزمانية :

أجريت هذه الدراسة الميدانية منذ شهر جانفي من العام الدراسي 2018/2017 و استغرق الجانب النظري حوالي 05 أشهر ، و شرعنا في تطبيق الجانب الميداني من 2018/04/15 إلى غاية 2018/05/05.

2-3- الحدود البشرية :

أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط قوامها (94) أستاذ و أستاذة .

3 – الدراسة الإستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمتوسطة الشهيد خليفة بلحسن بالخنق الاغواط ،حيث توجهت الطالبتين إلى أساتذة و أستاذات المتوسطة ، و قامتا بتطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (20) ، تم اختيارها بشكل عشوائي .

حيث كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التقرب من ميدان البحث و التزود بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة و بالرغم من أن كان لدي فكرة مسبقة حول الظاهرة لأني في الميدان .

– الهدف من الدراسة الإستطلاعية :

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب دراسة موضوعه ، حيث كانت في بادىء الأمر عبارة عن مجموعة من الإقتراحات لبلورة و ضبط الموضوع ، كما تهدف إلى معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات ، و ذلك بقياس صدقها و ثباتها و بالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على عينة موضوع دراستنا .

حيث بلغ عدد فقرات الإستبيان (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مندرج وفق سلم متدرج ثلاثي (نعم ، أحيانا ، لا) و أعطيت الأوزان التالية على التوالي : (1،2،3) لمعرفة درجة مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط و الملحق رقم (01) يبين الإستبيان .

4– ادوات جمع البيانات :

4–1– وصف الأدوات :

استبيان مشكلات الإدارة الصفية التي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة ، قامت الباحثتان بعرض الإستبيان على المشرف من أجل تحديد مدى ملائمته لجمع البيانات ، حيث قام بتعديل بشكل أولي حسب ما يراه .

4-2- توزيع البنود :

تألف الإستبيان من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي الملحق رقم (01) :

- **المجال الأول :** مشكلات إدارة الصف المتعلقة بالتلاميذ و تضم (12) بندا ، و هي البنود رقم (1 . 12) .
- **المجال الثاني :** مشكلات إدارة الصف المتعلقة بإدارة المؤسسة و تضم (10) بندا ، و هي البنود رقم (1. 12) .
- **المجال الثالث :** مشكلات إدارة الصف المتعلقة بالمناهج الدراسية و تضم (10) بندا ، و هي البنود رقم (1، 10) .
- **المجال الرابع :** مشكلات إدارة الصف المتعلقة بالمعلم و تضم (14) بندا ، و هي البنود رقم (1،14).

4-3- طريقة الإجابة :

تكون الإجابة على عبارات الإستبيان تبعا لبدائل الأجوبة و المترتبة على تدرج :نعم ، أحيانا ، لا .

- ✓ إذا كانت إجابة المبحوث ب " نعم "فإنها تدل على أن العبارة تنطبق و بشكل كبير و هذا معناه أن البند يتفق معه .
- ✓ و إذا كانت إجابة المبحوث ب " أحيانا " فإنها تدل على أن العبارة تنطبق إلى حد ما .
- ✓ إذا كانت إجابة المبحوث ب " لا " و هذا يدل على أن العبارة لاتنطبق عليه يعني أن المبحوث رافض أو لايوافق على البند كونه لا يتفق مع رأيه .

4-4- تقدير الدرجات : أوزان بدائل على النحو التالي :

- ✓ البديل الأول (نعم) يقدر بثلاثة درجات ، و تدل الدرجة المرتفعة التي تحصل عليها المبحوث من إجابته على البند .
- ✓ البديل الثاني (أحيانا) يقدر بدرجتين ، و تدل على الدرجة المتوسطة التي يتحصل عليها المبحوث من إجابته على البند .

✓ البديل الثالث (لا) يقدر بدرجة واحدة ، و تدل على الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند .

- **أما فيما يخص الجنس** : ذكر يقدر بدرجة واحدة ، و أنثى تقدر بدرجتين .

و سنوات الأقدمية :

- أقل من 5 سنوات تقدر بدرجة واحدة .
- من 5 إلى 10 سنوات تقدر بدرجتين .
- 10 سنوات فما فوق تقدر بثلاث درجات .

➢ **الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :**

1- الصدق:

1-1- صدق إستبيان مشكلات الإدارة الصفية: تم تقدير صدق الاستبيان بالطريقة التالية :

- **صدق الاتساق الداخلي:** (التجانس الداخلي) (internalconistency) وتسمى هذه الطريقة أحيانا بطريقة التكامل المتبادل (internalconplemintarity)

الإتساق لكل بعد : قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للإستبيان ككل ،وكشف النتائج على التالي :

جدول رقم (02) : يبين معامل الارتباط كل بعد من أبعاد استبيان مشكلات الإدارة الصفية بالدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	البعد	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	مشكـــلات تتعلـق بالتلاميـــذ	0.55	0.01
02	مشكـــلات تتعلـق بإدارة المؤسســـة	0.61	0.01
03	مشكـــلات تتعلـق بالمنـــاهج الدراسيـــة	0.55	0.01
04	مشكـــلات تتعلـق بالمعلـم	0.73	0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل إرتباط كل بعد من أبعاد إستبيان مشكلات الإدارة الصفية بالدرجة الكلية للإستبيان دالة إحصائية عند (0.01) فهي تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ويؤكد قوة الارتباط الداخلي كما تدل على تجانس الأبعاد مع الإستبيان، وبتالي يمكن الوثوق به .

2- الثبات: تم تقدير الإستبيان بالطريقة التالية:

2-1 طريقة التناسق الداخلي "معامل ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach):تعتبر هذه الطريقة مناسبة لهذه الأداة لأنها تستخدم عندما تكون احتمالات الإجابة على البنود ليست صفرا، أي احتمالات الإجابة ثلاثية فأكثر و هذا ما ينطبق على هذه الدراسة، وكشفت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (03) : يبين معامل ثبات استبيان مشكلات الإدارة الصفية بمعادلة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
0.75	دال إحصائيا

يتبين أن الاستبيان يتمتع بثبات عال مما يعني تجانس الأبعاد والفقرات، ويمكن الوثوق به ، و يطمئن الباحثتان إلى تطبيقه على عينة الدراسة .

5- مجتمع و عينة الدراسة :

إن اختيار العينة الملائمة من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث ، بحيث أن تحمل العينة كل الخصائص المميزة للمجتمع الأصلي ، و تمثلها تمثيلا صحيحا باعتبار دراستنا الميدانية طبقت عينة عشوائية بسيطة على أساتذة و أستاذات مرحلة المتوسطة ببعض متوسطات الاغواط للعام الدراسي 2017-2018 ، و انطلاقا من موضوع الدراسة و هو مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، فإنه تم إختيار العينة بطريقة عشوائية

جدول رقم (04) : يبين مجتمع الدراسة و عينة الدراسة

نوع العينة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
الأساتذة	53	27
الأستاذات	73	67
المجموع	126	94

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عينة الدراسة المأخوذة من المجتمع الأصلي حيث بلغ عدد الأساتذة (27) أستاذ من أصل (53) أستاذ و (67) أستاذة من أصل (73) أستاذة ، و منه عينة الدراسة (94) من (126) المجموع الاجمالي للعينة .

- **خصائص العينة حسب الجنس و الأقدمية :**

جدول رقم (05) : خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	27	29%
أنثى	67	71%
المجموع	94	100%

يبين الجدول أعلاه خصائص العينة حسب الجنس أن عينة الدراسة شملت (27) ذكر بنسبة مئوية قدرت ب 29 %من مجموع الكلي للعينة ، أما نسبة الإناث فقدرت ب (67) أنثى أي ما يعادل 71% من المجموع الكلي للعينة .

جدول رقم (06) : خصائص العينة حسب الأقدمية

الأقدمية	العدد	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	46	49%
من 5 إلى 10سنوات	36	38%
10 فما فوق	12	13%
المجموع	94	100%

يبين الجدول أعلاه خصائص العينة حسب الأقدمية بمجموع كلي قدره 100 فردا ، وزعت على حسب الأقدمية ، حيث يبلغ عدد الأساتذة ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات (11) أي ما يعادل 49% ، أما الأساتذة ذوي الخبرة من 5إلى 10 سنوات (36) أستاذ ، أي ما يعادل 38 % ، أما الأساتذة ذوي الخبرة من 10 فما فوق (12) أستاذ ، أي ما يعادل 13 %من المجموع الكلي للعينة .

6 . إجراءات التطبيق :

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال السنة الجامعية 2017-2018 حيث كان تطبيق أداة (الإستبيان) حيث شمل إستبيان مشكلات الإدارة الصفية ، بعدما تم ترتيب كل اجراءات التطبيق مع مدير المتوسطة و الإدارة خاصة الإستشارة ، مع الحصول على الموافقة الأساتذة قبل أن توزع عليهم أداة البحث ، كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات و التعليمات للأساتذة من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية و من هذه الإجراءات المتبعة :

- ✓ تقديم الباحثتين لنفسيهما للغرض العلمي و البحث .
- ✓ شرح طريقة الإجابة على الاستبيان ، لأن بعض الأساتذة الذين احجموا عن ملء الإستبيان خوفا من أن يظهروا بالموقف الذي يدينهم و يظهر ضعفهم و قصر إمكاناتهم ،حيث قامت الباحثين بشرح كيفية الإستفادة منها للبحث العلمي فقط دون تقييم المعلم .
- ✓ على حين لاقت قبولا كبيرا من البعض الآخر بأن هذه المشكلات جوهرية تمثل واقع معاناتهم .
- ✓ التأكد من أنهم لم ينسوا فقرة لم يجيبوا عليها قبل تسليم أداة البحث .
- ✓ التأكد من تسجيل جميع البيانات : الخاصة بالجنس و سنوات الأقدمية للأستاذ .
- ✓ شكر الأساتذة على مشاركتهم و تعاونهم معنا في الدراسة .

- ✓ وزع 20 استبيان في كل مؤسسة ماعدا مؤسسة التي ارجعت 14 فقط من 20 استبيان .

7 . الأساليب الإحصائية :

لقد قامت الباحثتين بتفريغ و تحليل الإستبيان من خلال برنامج الحزمة للعلوم الإجتماعية الإحصائي و تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ المتوسط الحسابي .
- ✓ الإنحراف المعياري .
- ✓ معامل الإرتباط بيرسون .
- ✓ ألفا كرونباخ لحساب الثبات .
- ✓ تحليل التباين الأحادي .
- ✓ التكرارات و النسب المئوية .
- ✓ اختبار ""ت "" لدلالة الفروق .

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى المنهج الملائم للدراسة ، ثم إلى العينة و خصائصها ، بعد ذلك وصف أدوات جمع البيانات و خصائصها السيكومترية من خلال حساب معامل الصدق و الثبات باستخدام طرائق مختلفة ، و التي انتهت إلى التأكد منها أثناء التطبيق في الدراسة الأساسية ، ثم تم التعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية و إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات و النتائج معروضة في الفصل التالي .

تمهيد :

بعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة من أساتذة قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها ، و ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، ثم عرض النتائج التي تحصلنا عليها في جداول إحصائية مرتبة حسب ترتيب التساؤلات والفرضيات و تفسيرها و مناقشتها .

1 . عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى: " ستتخذ مصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ترتيبا تنازليا بادئة بالمشكلات التالية: (مشكلات تتعلق بالتلاميذ مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة ، مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية مشكلات تتعلق بالمعلم) ".

جدول رقم (07) : يبين ترتيب مصادر مشكلات الإدارة الصفية حسب المتوسط الحسابي

ترتيب البعد في الاستبيان	إسم البعد	المتوسط الحسابي	ترتيب البعد
01	مشكلات تتعلق بالتلاميذ	25.05	01
04	مشكلات تتعلق بالمعلم	23.52	02
03	مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية	22.04	03
02	مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة	19.97	04

من خلال الجدول (7) اعلاه تتخذ مصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ترتيبا تنازليا بادئة بالمشكلات التالية :(مشكلات تتعلق بالتلاميذ،مشكلات تتعلق بالمعلم، مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية ، مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية) .

قامت الباحثتين بترتيب أبعاد أو مصادر مشكلات الإدارة الصفية ترتيبا تنازليا من حيث حدوثها أو تأثيرها حسب ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لكل بعد، ويمكن ترتيب مصادر مشكلات الإدارة الصفية وفقا لأعلى درجة متوسط حسابي من حيث الأهمية كما وردت في من خلال إجابة الأساتذة على النحو التالي :

إذا لاحظنا الجدول رقم (07) فإن أهم مصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هي:

1- جاء المصدر الأول الذي يمثله البعد رقم (01) وهو مشكلات تتعلق بالتلاميذ بالمرتبة الأولى من حيث درجة تأثيره في ظهور مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسط قدره (25.05).
2- جاء المصدر الثاني الذي يمثله البعد رقم (04) وهو مشكلات تتعلق بالمعلم بالمرتبة الثانية من حيث درجة تأثيره في ظهور مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسط قدره (23.52).
3- جاء المصدر الثالث الذي يمثله البعد رقم (03) وهو مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية بالمرتبة الثالثة من حيث درجة تأثيره في ظهور مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسط قدره (22.04).
4- جاء المصدر الرابع الذي يمثله البعد رقم (02) وهو مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة بالمرتبة الرابعة من حيث درجة تأثيره في ظهور مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسط قدره (19.97).

من خلال نتائج الجدول (7) يتبين لنا أن أبرز مصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هي: مشكلات تتعلق بالتلاميذ ، مشكلات تتعلق بالمعلم ، مشكلات تتعلق بالمناهج ، مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة، ومن خلال هذه المعطيات لم تتحقق فرضية البحث.

و يفسر ترتيب مشكلات متعلقة بالتلاميذ في المرتبة الأولى دليل على انتشارها الواسع في الصفوف حسب تقدير الأساتذة لأن التلاميذ يختلفون فيما بينهم و يختلفون في مستوى النضج ، و الإنضباط الذاتي و تحمل المسؤولية ، مما يولد الرغبة لديهم في إثارة المشاكل و قد تنتج بعض المشكلات لعدم وعي التلاميذ بالقواعد السلوكية داخل غرفة الصف ، مما يسبب عدم التواصل بين الأستاذ و طلابه مما يؤدي إلى حدوث مشكلات سلوكية .

أما المشكلات المتعلقة بالمعلم جاءت في المرتبة الثانية و يفسر ذلك بأن الأستاذ الذي يهمل تلاميذه و يتجاهل وجودهم بسبب تدني تحصيلهم و عدم مشاركتهم ، يدفعهم إلى بعض المشكلات و التصرف بطريقة سيئة لجذب انتباه الأستاذ و التلاميذ ، و قد تنتج بعض المشكلات بسبب سوء التخطيط و التحضير لتنفيذ أنشطة الدرس ، كما أن قلة خبرة المعلم في مجال استراتيجيات تعديل سلوك التلاميذ و تنوع طرق التدريس ، و جمود أسلوبه و خلوه من المثيرات و عناصر التشويق تدفع التلاميذ إلى التوتر و الإحباط و الشعور بالعجز .

أما المشكلات المتعلقة بالمنهاج جاءت في المرتبة الثالثة و يفسر ذلك بأن المادة الدراسية أقل من مستوى التلاميذ المتفوقين ، فإن ذلك يسبب لهم السأم أو الضجر، أما إذا كان مستواها عاليا ، فإن ذلك يسبب الملل للتلاميذ الذين يتمتعون بقدرات عقلية منخفضة و في الحالتين سيولد ذلك إثارة بعض المشكلات .

و فيما يخص المشكلات المتعلقة بإدارة المؤسسة احتلت المرتبة الأخيرة و يفسر ذلك بأن ليس لها تأثيرا كبير على التلاميذ و ليست هي سبب المشكلات الإدارة الصفية .إلا أن توفير بيئة مدرسية ايجابية آمنة ذات تجهيزات تربوية طبعا يقلل من حدوث المشكلات داخل المؤسسة و كذلك داخل غرفة الصف .

2. عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية" ستتخذ مشكلات الإدارة الصفية أهم ثلاث مشكلات الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط الخاصة بكل مصدر .

جدول رقم (8) : يبين توزيع البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالتلاميذ حسب المتوسط الحسابي.

البند	المتوسط الحسابي	ترتيب البند حسب الأكثر انتشارا
تأخر التلاميذ عن بداية الحصة	2,06	09
كثرة خروج التلاميذ أثناء الحصة بالإستئذان	2,00	08
انشغال التلاميذ بأدواتهم المدرسية	2,28	02
إكثار التلاميذ من الشكوى من بعضهم البعض	2,38	01
انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة	2,27	03
سرقة التلاميذ أغراض زملائهم أو إخفائها	2,24	04
ميل التلاميذ للقيام بحركات زائدة لإشهار أنفسهم	2,23	05
اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية	2,11	07
تراخي التلاميذ في إحضار الأدوات المدرسية اللازمة	2,17	06
إصدار التلاميذ أصوات غريبة مشتتة للإنتباه	1,89	10
استفزازالتلاميذ للأخرين بالكلام و الحركات و الإشارات	1,89	11
تحدث التلاميذ بخشونة مع المعلم أثناء الحصة	1,52	12

إذا لاحظنا الجدول رقم (8) نجد أن مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالتلاميذ الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هو البند الخاص بـ (إكثار التلاميذ من الشكوى من بعضهم البعض) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.38) ثم في المرتبة الثانية البند الخاص بـ (انشغال التلاميذ بأدواتهم المدرسية)

وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.28) ، ،المرتبة الثالثة البند الخاص بـ (انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.27).

1-المجال الأول: مشكلات تتعلق بالتلاميذ:

قامت الباحثتين بترتيب بنود مشكلات الإدارة الصفية ترتيبا تنازليا من حيث حدوثها أو تأثيرها حسب ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لكل بعد، ويمكن ترتيب مشكلات الإدارة الصفية الأكثر إنتشارا وفقا لأعلى درجة متوسط حسابي من حيث الأهمية كما وردت من خلال إجابة الأساتذة على النحو التالي:

- **المشكلة الأولى** : و المعبر عنها في البند (04) التي نصت على "إكثار التلاميذ من الشكوى من بعضهم البعض ".

و يفسر ذلك بأن الإلتزام لفترة زمنية طويلة قد تدوم مدة ساعة كاملة للحصة الواحدة أو 4 ساعات صباحا و مساءا تجعل التلميذ يشعر بالملل و السأم ، فيتعرض التلاميذ إلى مضايقات كثيرة من أقرانهم و خصوصا المشاكسين منهم لما يضطرهم إلى الشكوى .

كما أن للطرق التدريسية التقليدية دور كبير في بروز مثل هذه المشكلات مما يدفع التلاميذ إلى افتعال المشكلات مع أقرانهم و بالتالي شكوى التلاميذ الآخرين للمعلم عن هذه المشكلات .

- **المشكلة الثانية** : و المعبر عنها في البند (03) التي نصت على " انشغال التلاميذ بأدواتهم المدرسية"

و يفسر ذلك إلى أن التلاميذ يشعرون بالملل من عملية التعليم ذاتها ، و عدم تغيير المعلم للحصة و ادخال فيها الحيوية و النشاط .

- **المشكلة الثالثة** : و المعبر عنها في البند (05) التي نصت على " انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة ".

و يفسر ذلك إلى أن التلميذ لايبالي ولا يولي اهتمام للأستاذ و للمادة التعليمية المقدمة له بسبب طريقة الأستاذ التي تنعدم فيها أساسيات و مهارات الإدارة الصفية و انعدام طرق تعليمية حديثة تعتمد على مشاركة التلاميذ و فرض المعلم لشخصيته من خلال التعامل الإنساني مع التلاميذ ، لباقة المعلم في

الحديث مع تلاميذه مراعيا لمستواهم العقلي في هذه المرحلة ، و استخدام المعلم للوسائل التعليمية المشوقة مما يشد انتباه التلاميذ و بصورة مستديمة .

. المجال الثاني : مشكلات تتعلق بإدارة المؤسسة :

جدول رقم (9) : يمثل توزيع البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة بإدارة المؤسسة حسب المتوسط الحسابي.

البند	المتوسط الحسابي	ترتيب البند حسب الأكثر انتشارا
صعوبة تهيئة البيئة الفيزيقية في الصفوف الدراسية	2,06	04
صغر مساحة القسم	1,36	10
انشغال مدير المدرسة بالعمليات الإدارية	1,91	07
تأخر وصول الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي	2,24	03
عدم الإهتمام بتفعيل النوادي الثقافية و الرياضية	2,31	02
ندرة الرحلات الترفيهية للتلاميذ	2,62	01
كثرة الأعباء الإدارية المطلوبة من الأستاذ	2,06	05
حرمان التلاميذ من وقت ملائم للراحة	1,54	09
قلة توفر المتوسطة على بعض الوسائل التعليمية المتطورة	2,05	06
تجهيزات مختبر المتوسطة غير ملائمة	1,80	08

إذا لاحظنا الجدول رقم (9) نجد أن مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بإدارة المؤسسة الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هو البند الخاص بـ (ندرة الرحلات الترفيهية للتلاميذ) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.62) ثم في المرتبة الثانية البند الخاص بـ (عدم الإهتمام بتفعيل النوادي الثقافية

و الرياضية) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.31) ،المرتبة الثالثة البند الخاص بـ (تأخر وصول الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.24).

قامت الباحثتين بترتيب بنود مشكلات الإدارة الصفية ترتيبا تنازليا من حيث حدوثها أو تأثيرها حسب ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لكل بعد، ويمكن ترتيب مشكلات الإدارة الصفية الأكثر إنتشارا وفقا لأعلى درجة متوسط حسابي من حيث الأهمية كما وردت من خلال إجابة الأساتذة على النحو التالي :

- **المشكلة الأولى** : الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هي البند (06) الخاص " بندرة الرحلات الترفيهية للتلاميذ "

ويفسر ذلك أن ضغط الدراسة يؤثر على تحصيلهم الدراسي كما يمكن لإدارة المؤسسة أن تخفف من حدة تأثير هذا الضغط عن طريق تنظيم الرحلات الترفيهية لهم لبث روح المرح لديهم و تفريغ كل المكبوتات و هذا لتفادي المشكلات أو التخفيف منها

- **المشكلة الثانية** : الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هو البند (05) الخاص " عدم الإهتمام بتفعيل النوادي الثقافية و الرياضية ".

و يفسر ذلك أن عدم تفعيل النوادي الثقافية لاكتشاف المواهب و الرياضية تصيب التلاميذ بالسأم و الضجر و بالتالي تزداد حركة التلاميذ و مشاكلهم و مشاكساتهم لأنهم في مرحلة مفعمة بالحيوية و النشاط و يتطلب من إدارة المؤسسة استثمار هذه الطاقة فيما هو مفيد للتلاميذ .

- **المشكلة الثالثة** : المعبر عنها في البند (04) التي نصت على " تأخر وصول الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي ".

و يفسر ذلك ان الوزارة تقوم بتغيير المناهج الدراسية بالنسبة لكل السنوات و بالتالي تؤخر طبع الكتب و منه التأخر في وصولها و كذلك كمية الكتب المحدودة ، يؤثر سلبا على التلميذ و على المعلم على حد سواء .

. المجال الثالث : مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية :

جدول رقم (10) : يمثل توزيع البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية حسب المتوسط الحسابي.

البند	المتوسط الحسابي	ترتيب البند حسب الأكثر انتشارا
قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر	2,39	04
عدم ملائمة المنهاج لمتطلبات و حاجات و ميول التلاميذ	2,31	05
تباين مستوى المنهاج مع مستويات التلاميذ	2,40	03
عدم ربط الخبرات اللاحقة بالخبرات السابقة في المنهاج	1,99	08
قلة الأنشطة في المنهاج لتحقيق الأهداف المرجوة	1,89	09
عدم التنويع في أسئلة و فقرات الإختبار	1,55	10
ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للتلاميذ	2,21	06
قلة جوانب الممارسة العملية في المنهاج	2,20	07
طول المنهاج	2,56	01
المنهاج يحتاج لوسائل متنوعة لتفسيره	2,52	02

قامت الباحثتين بترتيب بنود مشكلات الإدارة الصفية ترتيبا تنازليا من حيث حدوثها أو تأثيرها حسب ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لكل بعد، ويمكن ترتيب مشكلات الإدارة الصفية الأكثر إنتشارا وفقا لأعلى درجة متوسط حسابي من حيث الأهمية كما وردت من خلال إجابة الأساتذة على النحو التالي:

إذا لاحظنا الجدول رقم (10) نجد أن مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمناهج الدراسية الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هو البند الخاص بـ (طول المنهاج) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.56) ثم في المرتبة الثانية البند الخاص بـ (المنهاج يحتاج لوسائل متنوعة لتفسيره) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.52) ،المرتبة الثالثة البند الخاص بـ (تباين مستوى المنهاج مع مستويات التلاميذ)وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.40).

- **المشكلة الأولى** : الأكثر انتشارا من وجهة نظر الأساتذة المعبر عنها في البند (09) التي نصت على " طول المنهاج "

و يفسر ذلك باكتظاظ المنهاج بالدروس يؤدي بالأستاذ الى حشو المعلومات و السرعة في عرضها من أجل إنهاء المقرر الدراسي في مواعيده و في حدود الخطة الموضوعة لذلك و خاصة تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط الذين هم على ابواب اجتياز الشهادة و بالتالي هذا يؤثر على قدرة استيعابهم و يؤدي إلى تشويشهم و عدم هضم المنهاج .

و كما ان من الطبيعي أن المعلم المبتدىء وهو الآخر يواجه أو يعاني من هذه المشكلة و في بعض الأحيان عدم القدرة على إنهاء المنهاج و ذلك بسبب قلة الخدمة أو الخبرة على أدائه .

و كذلك طول المنهاج يحتاج إلى وقت كبير لتطبيقه أحيانا أي أن المنهاج لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة و ذلك يؤدي الى ملل التلاميذ و إثارة بعض المشكلات الصفية و هذا يتطلب تحقيق التناسب بين حجم المنهاج مع عدد الحصص المخصصة له .

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (صبري 1995) حيث ظهرت مشكلة عدم تغطية كامل المنهاج المقرر و ذلك لحجمه الكبير و حاجته للوقت الكبير لتطبيقه و تتفق مع دراسة (ابو حجر 2002) .

- **المشكلة الثانية** : الأكثر انتشارا من وجهة نظر الأساتذة المعبر عنها في البند (10) التي نصت على "المنهاج يحتاج لوسائل متنوعة لتفسيره ".

و يفسر ذلك بحاجة المنهاج إلى كثير من الإيضاح و التفسير و الوسائل المختلفة و المتنوعة لتفسيره لتيسر عملية التعلم ووصول الفكرة للتلميذ و فهمها .

- **المشكلة الثالثة** : و المعبر عنها في البند (03) ، التي نصت على " تباين مستوى المنهاج مع مستويات التلاميذ " .

و يفسر ذلك بأن صعوبة المنهاج لا تتناسب مع قدرات التلميذ و بالتالي يجد صعوبة في هضمه و استعابه ومنه تدني التحصيل الدراسي ، مما يؤدي به إلى الضجر و أحيانا إلى الرسوب المدرسي و كثرة الغياب و كثير من السلوكات غير المناسبة .

4 . المجال الرابع : مشكلات تتعلق بالمعلم :

جدول رقم(11) : يمثل توزيع البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمعلم حسب المتوسط الحسابي.

البند	المتوسط الحسابي	ترتيب البند حسب الأكثر انتشارا
قلة اهتمام الأستاذ بحل مشكلات تلاميذه	1,86	01
انخفاض دافعية الأستاذ لمساعدة تلاميذه بالمشاركة في الأنشطة	1,71	06
قلة توجيه الأستاذ لتلاميذه على الإنضباط داخل الصف	1,49	14
ضعف خبرة الأستاذ بمساعدة تلاميذه على تنمية الثقة بالنفس	1,71	07
قلة توجيه الأستاذ لتلاميذه بأهمية التعلم الذاتي	1,67	10
ضعف إدارة الأستاذ للمناقشة و الحوار بنظام داخل القسم	1,69	08
ضعف اهتمام الأستاذ بتنظيم و نظافة الصف	1,61	11
حضور الأستاذ متأخرا عن بدء الحصة	1,50	13
انشغال الأستاذ بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ الصف	1,77	02
قلة انتباه الأستاذ إلى كل ما يحدث في الصف	1,77	03
سماح الأستاذ للتلاميذ بالإجابة الجماعية	1,72	05
قلة اهتمام الأستاذ بتعديل السلوك الخاطىء	1,59	12
قلة استخدام الأستاذ للتعزيز و المكافأة على السلوكات الحسنة	1,74	04
عدم مراعاة الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الحصة	1,69	09

إذا لاحظنا الجدول رقم (11) نجد أن مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمعلم الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هو البند الخاص بـ (قلة اهتمام الأستاذ بحل مشكلات تلاميذه) وذلك متوسط حسابي قدره (1.86) ثم في المرتبة الثانية البند الخاص بـ (انشغال الأستاذ بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ الصف) وذلك متوسط حسابي قدره (1.59) ،المرتبة الثالثة البند الخاص بـ (قلة انتباه الأستاذ إلى كل ما يحدث في الصف)وذلك متوسط حسابي قدره (1.77).

قامت الباحثتين بترتيب بنود مشكلات الإدارة الصفية ترتيبا تنازليا من حيث حدوثها أو تأثيرها حسب ما تشير إليه المتوسطات الحسابية لكل بعد، ويمكن ترتيب مشكلات الإدارة الصفية الأكثر إنتشارا وفقا لأعلى درجة متوسط حسابي من حيث الأهمية كما وردت من خلال إجابة الأساتذة على النحو التالي:

- **المشكلة الأولى** : الأكثر انتشارا المعبر عنها في البند (01) التي نصت على " قلة اهتمام الأساتذة بحل مشكلات تلاميذه " .

و يفسر ذلك بأن الأستاذ لايولي اهتمام بالمشكلات و حلها بل همه الوحيد هو تلقين المعلومة و المنهاج و الوقت اللازم لتنفيذه فقط و إهمال الجانب الآخر ألا و هو التلميذ لما له من خصائص و حاجات خاصة خلال هذه المرحلة الحرجة .

و كذلك فإن بعض الأساتذة المبتدئين غير مؤهلين لذلك ، أي لبناء التلميذ نفسيا و بدنيا و اجتماعيا و مساعدته لتخطي الصعاب .

.- **المشكلة الثانية** : الأكثر انتشارا المعبر عنها في البند (09) التي تنص على " انشغال الأستاذ بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ للصف ".

و يفسر ذلك :أغلب المشكلات المتعلقة بالتلاميذ سببها الأستاذ الذي يقوم بتحضير نفسه قبل بدء الحصة و تضييع وقت الحصة .

- **المشكلة الثالثة** : الأكثر انتشارا المعبر عنها في البند (10) التي نصت على " قلة انتباه الأستاذ إلى كل ما يحدث في الصف " .

و يفسر قلة انتباه الأستاذ إلى كل ما يحدث في الصف بسبب انشغاله بعمل إداري أو عمل كتابي مثلا الكتابة في دفتر النصوص او دفتر الغيابات يحول دون ملاحظته لما يحدث .

3 . عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية " لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الجنس"

جدول رقم (12) : يبين قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة والأستاذات في متغير مشكلات الإدارة الصفية .

عينة الذكور			عينة الاناث			قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة " P "	مستوى الدلالة الاحصائية
ن	م	ع	ن	م	ع				
27	93,70	11,364	67	89,33	11,621	1,662	92	0.10	دال عند 0.05

يتبين من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مشكلات الإدارة الصفية حيث أن مستوى المعنوية لقيمة "p " (0.10) لاختبار (ت) أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية وهي قيمة غير دالة احصائيا، مما يشير الى عدم وجود فروق بين الجنسين، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا ان فرضية البحث تحققت .

قامت الباحثتين بحساب اختبار "ت" بين درجات الأساتذة في مشكلات الإدارة الصفية ، وفيما يلي عرض النتائج التي أسفر عنها المعالجة الاحصائية والجدول رقم (12) يوضح نتائج .

ويفسر ذلك إلى أن القوانين الإدارية المعمول بها و المناهج الدراسية و التلاميذ هم نفسهم أي موحدة عند الأساتذة و الأستاذات و كلاهما له أعباؤه الإدارية الخاصة به ولا اختلاف بينهما .

تتفق مع دراسة كل (مخامرة 2012) و دراسة (العبادي 2001) التي توصلت الى انه ليس هناك فروقا في معوقات ادارة الصف وفق متغير جنس المعلم .

4 – عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة :

– نص الفرضية : " لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الأقدمية "

جدول رقم (13) : يبين نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات الأقدمية في استبيان مشكلات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم المتوسط

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	درجة الحرية	تحليل التباين F	قيمة p	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**79,185**	**39,593**	**91**	**0.28**	**0.75**	**0.05**
داخل المجموعات	**12559,634**	**138,018**				
المجموع	**12638,819**					

بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (79,185) عند درجة حرية (91) وبمتوسط مربعات (39,593) وبلغ مجموع مربعات داخل المجموعات (12559,634) عند درجة حرية (70) وبمتوسط مربعات (138,018) ، ومن أجل حساب دلالة الفروق بلغت (F) (0.28) بمستوى معنوية (0.75) بدلالة إحصائية (0.05) نلاحظ أن الدلالة الإحصائية لـ (p) أكبر من (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية ومنه فهي غير دالة إحصائيا ولا توجد فروق بين الأساتذة الأقل من 5 سنوات والأساتذة ما بين 5 إلى 10 سنوات والأساتذة من 10 سنوات فأكثر في متغير مشكلات الإدارة الصفية حسب تقديرهم الشخصي ، ومنها يتم قبول فرضية البحث لتحققها .

و حسب رأي الباحثتان يعود ذلك إلى أن مزاولة المهنة تزيد من خبرات المعلم و مهاراته و تكسبه مقدرة أكثر تمكنه من التعامل مع هذه المشكلات و التكيف معها و الحد منها ، ففي السنوات الخمسة الاولى من ممارسة المهنة يخوض المعلم تجربة ان يكون معلما مسؤولا عن الصف و يتعرض غلى المشكلات للمرة الاولى فيضطرب في مواجهتها و يخطىء عدة مرات حتى يتعرف الأسلوب الأمثل للتعامل معها ولكن مع ممارسة المهنة لأكثر من خمس سنوات يتزود المعلم بالخبرة اللازمة التي تمكنه من إدارة الصف بأساليب فعالة تساعده على الحد من هذه المشكلات و مواجهتها .

تتفق مع دراسة كل من (**العبادي 2001**) ،(**السكني 2011**) التي توصلت الى انه ليس هناك فروقا في معوقات ادارة الصف وفق متغير الأقدمية .

و دراسة (**مخامرة 2012**) التي توصلت إلى أن مشكلات الإدارة الصفية جاءت بدرجة متوسطة ، وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات الادارة الصفية تعزى الى متغير الأقدمية .

الاستنتاج العام :

يتبين لنا من خلال تحليل و تفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، أن إدارة الصف لم تعد تقتصر على تلك الممارسات المتسمة بالجمود و التسلط لنقل المعرفة العلمية ، بل أسندت للأستاذ دورا واسعا زاد من مسؤولياته وواجباته اتجاه تلاميذه ، و نتج عن ذلك كل مواجهة لمشكلات مختلفة .

و انطلاقا من أهداف الدراسة و بعد الإستقرار على الموضوع و تحديده تم وضع التساؤلات و الفرضيات و هي كالتالي:

1- ما هي أبرز مصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بالأغواط؟
2- ما هي مشكلات الإدارة الصفية الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط الخاصة بكل مصدر ؟
3- هل تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الجنس ؟
4- هل تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الأقدمية؟

و بعد التغطية النظرية لموضوع الدراسة و تحديد المجتمع و العينة و أسلوب اختيارها و الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ، أجريت الدراسة الأساسية حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- تتخذ مصادر مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ترتيبا تنازليا بادئة (مشكلات تتعلق بالتلاميذ ، مشكلات تتعلق تتعلق بإدارة المؤسسة ، مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية ، مشكلات تتعلق بالمعلم).
2- تتخذ مشكلات الإدارة الصفية أهم ثلاث مشكلات الأكثر انتشارا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط الخاصة بكل مصدر .
3- لاتختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الجنس
4- لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمشكلات الإدارة الصفية باختلاف الأقدمية .

و بناءا على النتائج التي تم التوصل إليه ، يمكن القول بأن المصادر المسببة لمشكلات الإدارة الصفية و التي تعيق النظام و التعلم الصفي هي مشكلات مصدرها التلميذ نفسه وسلوكات أستاذه ، لأن سلوك الأستاذ يؤثر بصورة انضباطية سواء داخل غرفة الصف أو خارجها ، فالأستاذ الناجح و الجيد هو المربي ذو التدريب و الكفاءة الجيدة و الديمقراطي المتسامح ،و يتسم سلوكه بالعدل و الرأفة وإن أستاذا بهذه

المواصفات غالبا ما يكون محبوبا مما يجعل العملية التربوية ذات طبيعة تفاعلية تؤدي إلى نتائج باهرة خالية من أي مشكلات خاصة مشكلات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة ، يمكننا أن نقدم مجموعة من الإقتراحات الكل من يهمه إنجاح العملية التعليمية التعلمية ، و نلخصها كما يلي :

1 – على القائمين على تكوين الطلبة في الجامعات ، تحضيرهم نفسيا و ذهنيا ، و ذلك بإمدادهم ببعض النصائح و التوجيهات ، التي من شأنها أن تساعدهم في عملهم إذا ما اختاروا مهنة التدريس .

2 – إدراج مقياس أو مقياسين يدرسه الطلبة الجامعيون المؤهلون للظفر بمنصب شغل في قطاع التعليم يتعلمون من خلاله مختلف طرائق التعليم ، و سبل التغلب على المشاكل المحتملة في غرفة الصف .

3 – تكثيف دورات التكوين للأساتذة الجدد الناجحين في مسابقات التوظيف ، بالإستعانة بالمفتشين و المختصين ذوي الخبرة ، لتلقينهم فنيات التعامل مع التلاميذ .

4 – تنظيم لقاءات دورية مع الأولياء ، بالتنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ ، لمناقشة مختلف المشكلات التي يعاني منها أبناؤهم .

5 – على الأساتذة عدم الدخول في صراعات ، إن صح التعبير مع التلاميذ الذين لا يولون أهمية للدراسة ، بل محاولة كسبهم و ذلك بالتقرب منهم و محاولة معرفة السبب الكامن وراء عزوفهم عن الدراسة .

6 – تشجيع العمل الجماعي بين الأساتذة لتبادل الخبرات و التجارب الناجحة في حل المشكلات .

7 – على إدارات المتوسطات الإكثار من الخرجات الترفيهية ، لأنها تساعد التلاميذ على بعث النشاط و الحيوية فيهم و تخرجهم من جو الدراسة المتسم بالإنضباط .

8 – على الأساتذة خلق جو مريح للتلاميذ ، تسوده المحبة و التعاون .

9 – استشارة المختصين في علوم التربية و علم النفس و خاصة مستشار التوجيه بحل بعض المشكلات الفردية أو الجماعية داخل حجرة الدراسة .

10 – نظرا لشح الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، نرجوا أن يتناوله من يأتي بعدنا بأكثر إسهاب و إكمال ما اعتراه من نقص ، و في المحصلة يبقى عملا بشريا قد يعتريه النقص و التقصير .

كما توجد اقتراحات اخرى تتمثل في :

أولا: ما يتعلق بمشكلات إدارة الصف المتعلقة بالتلاميذ، و هي:

1- تفعيل القوانين الموجودة لضبط سلوك التلاميذ في الصف و توضيح قانون منع العقاب البدني و التوعية به للحد من ممارسة التلاميذ للسلوكات غير المرغوبة.

2- تكريم التلاميذ المنضبطين لتشجيع زملائهم على الالتزام بالسوكيات المرغوبة.

ثانيا: ما يتعلق بمشكلات إدارة الصف المتعلقة بإدارة المؤسسة:

1- العمل على تحديد عدد التلاميذ ب(30) تلميذا في الصف الواحد للحد من كثافة التلاميذ.

2- تطوير البيئة المادية في الصف لتتماشى مع التطورات في العملية التعليمية كتقليل عدد المقاعد في الصف مما يتيح للأستاذ المرونة في الحركة بحيث تساعد على تطبيق الطرائق التفاعلية و العلمية التي يتطلبها المنهاج و توفير الإضاءة و التهوية اللازمة في الصف.

3- إجراء دورات للإداريين و المديرين تكسبهم خبرات عملية في مساعدة الأساتذة على تنفيذ الإنتاج.

ثالثا: ما يتعلق بمشكلات إدارة الصف المتعلقة بالمعلم و هي:

1- ربط مقررات الإدارة الصفية في الكليات واقع العملية التعليمية في المتوسطات كيفية التعامل مع مشكلات التلاميذ بشكل عملي لا نظري.

2- عقد دورات تدريبية فعالة لأن معظم الدورات شكلية، و ذلك بزيادة مدة الدورات و بين ترفيعه الوظيفي، لتحفيزه على الالتزام بها.

رابعا: ما يتعلق بمشكلات إدارة الصف المتعلقة بالمناهج الدراسية:

1- تضمين المقررات بفصول مناسبة للمادة العلمية في منهاج التلاميذ ليتمكن المعلمين من تعليمها بكفاية في الوقت المخصص نظرا إلى الصعوبة في تدريس المنهاج.

❖ قائمة المراجع :

- ابراهيم عباس الزهيري (2008) ، **الإدارة المدرسية و الصفية** ، دار الفكر ، ط1 ، القاهرة
- أبو قرة، خليل قطب (1996) ، **سيكولوجية العدوان**، مكتبة الشباب، الأمل، القاهرة.
- أبو نمرة ، محمد خميس (2001) ، **إدارة الصفوف و تنظيمها**، دار يافا ، عمان .
- أبورباح، محمد مسعد عبد الواحد مطلوع(2006) ، **المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي و منخفضي القابلية للاستهواء** ، دراسة تشخيصية رسالة ماجستير، جامعة الفيوم.
- أحمد الهلال شنا (2006) ، **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية**، ب د ، مركز بالإسكندرية للكتاب.
- أحمد زكي صالح (1966) ، **علم النفس التربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الإسكندرية مصر.
- أحمد هالة (2001) ، تطوير **إدارة الفصل بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء الفكر الإداري التربوي المعاصر** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- إنيد كريمة (2006) ، **علاقة استراتيجيات تعامل التلاميذ مع الأزمة بإدراكهم لأسلوب ادارة الصف في ضوء متغيرات الجنس ، مصدر الضبط ، المستوى التحصيلي** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس غير منشورة، وهران ، الجزائر.
- بطرس البستاني (1993) ، **محيط المحيط** ، دار المعرفة، بيروت، ط3 ، لبنان .
- بكار عبد الكريم (2010) ، **مشكلات الأطفال تشخيص و علاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال** ، ط1 ، دار السلام ، القاهرة .
- الجميلي عدنان و علي الجبوري، وداد مهد (2009) ، **بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية**، مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية،1، 4 .
- حامد عبد السلام زهوان (1981) ، **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتاب، ط3 القاهرة.
- حجي، أحمد إسماعيل (2001)، **إدارة بيئة التعليم و التعلم النظرية و الممارسة داخل الفصل و المدرسة**، ط2، دار الفكر، القاهرة .

- حسين أبو رياش ، زهرية عبد الحق ، (2007) ، **علم النفس التربوي للطالب الجامعي و المعلم الممارس** ، ط1، دار المسيرة ، القاهرة.
- خليل محمد الحاج و آخرون (2009) ، **إدارة الصف وتنظيمه الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات** ، القاهرة .
- رضوان، وسام سعيد(2004)، **الدافع المعرفي والبيئة الصفيّة وعلاقتهما بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.
- الرواشدة علاء (2011)، **اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي**، دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .جامعة اليرموك الأردن 27، (ج2)، .
- زيان محمد نور الدين داودي محمد، **مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية وانعكاساتها** رسالة ليسانس، إشراف الأستاذ حميدات ميلود، جامعة الأغواط، 2004/2003.
- زيتون كمال (1998) ، **التدريس نماذجه و مهاراته المكتب العلمي**، ط1، الإسكندرية .
- زيتون، حسن حسين (2001)، **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**، سلسلة أصول التدريس الكتاب الثالث، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- السعيد أنور(1995) ، **إدارة الصفوف**، تعيين دراسي، معهد التربية الأنوار، اليونسكو، عمان .
- سلامة عبد العظيم حسين (2006)، **الإدارة المدرسية و الصفية المتميزة** ، دار الفكر، ط1 الأردن.
- سليمان أحمد عبيدات (1991) ، **في أساليب التدريس** ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ط1 الأردن .
- سليمان هالة عبد المنعم أحمد (2001) ، **إدارة الفصل في الحلقة الأولى في التعليم الأساسي** مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- صفاء عبد العزيز، سلامة عبد العظيم (2007) ، **إدارة الفصل و تنمية المعلم**، دار الجامعة الأزاريطة، الإسكندرية .
- عارف مطر المقيد (2009) ، **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الإبتدائية** بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة و سبل التغلب عليها .

- عامر طارق ومحمد ربيع (2009) ، **الانضباط المدرسي و إدارة الصف**، مكتبة زهراء الشرق القاهرة.
- عبد العزيز سعيد و العطوي، جودت عزت (2004) ، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية و تطبيقاته العلمية** ، ط1، دار الثقافة، عمان.
- العجمي محمد (2007)، **الإدارة المدرسية و متطلبات العصر**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- عدنان بدري (2002) ، **الإدارة التربوية و صفية مدرسية** ، مؤسسة غادة للدراسات الجامعية الأردن .
- عريفج، سامي سلطي (2004) ، **الإدارة التربية المعاصرة** ، دار الفكر، عمان.
- العشي نوال (2008) ، **إدارة التعليم الصفي** ، دار اليازوري ، عمان.
- عطوي جودت عزت(2004) ، **الإدارة المدرسية الحديثة الجديدة مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العلمية**،الإصدار الثاني، دار الثقافة، ط1، عمان.
- عماد عبد الرحيم الزغول ، شاكر عقله المحاميد (2007) ، **سيكولوجية التدريس الصفي** ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان الأردن .
- فتحي مصطفى الزيان (2001) ، **علم النفس المعرفي**، مدخل و نماذج و نظريات، دار المعرفة ط1، القاهرة، مصر،.
- فؤاد البهي السيد (1994) ، **الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي ط3.
- فوزي محمد جبل (2001) ، **علم النفس العام**، المكتب الجامعي الحديث، ب ط .
- قطامي نايفة و شريم، رغدة و غرايبة عايش و الزعبي رفعة و مطر جيحان و ظاظا حيدر (2010) ، **علم النفس التربوي النظرية و التطبيق** ، ط1 ، دار وائل، عمان.
- كريم محمد أحمد و آخرون (1995) ، **الإدارة الصفية بين النظرية و التطبيق** ، **مكتبة الفلاح** عالم الكتب ، ط2، القاهرة .
- ماجد الخطابية و آخرون (2002) ، **التفاعل الصفي** ، **ديار الشروق** ، ط1 ، عمان .
- ماجد الخطابية و آخرون (2002) ، **التفاعل الصفي**، ديار الشروق، ط1 ،عمان.

- محمد حامد زهران (2000) ، **الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات، عالم الكتب،** ط1
- محمد حسن العمايرة (2002) ، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية،** الأكاديمية دار المسيرة ط3 ، عمان الأردن.
- محمد حسن العمايرة (2007) ، **المشكلات الصفية،** دار المسيرة، عمان، الأردن .
- محمد سلامة آدم(1973) ، **علم النفس والطفولة،** المكتبة الجامعية، الطبعة الأولى.
- محمد عبد الرحمان عدس (1999) ، **الإدارة الصفيـــــــــــة و المدرسية المنفردة** ، دار المجدلاوي ، ط2 ، الأردن .
- محمد عوض الترتوري (2006)، محمد فرحاة القضاة ، **المعلم الجديد دليل في الإدارة الصفية الفعالة** ، دار الحامد ، ط1 ، عمان.
- محمود عبد الرزاق شفشق ، هدى ، محمود الناشف (1995) ، إدارة الصف المدرسي ، **دار الفكر العربي** ، ط1 ، مصر.
- محمود عبد الرزاق شفشق ، هدى محمد الناشف (2000) ، **إدارة الصف المدرسي** ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة .
- مرسي، محمد منير (1995) ، **الإدارة المدرسيـة الحديثـة** ، طبعـــة منقحـــة ومعدلة، عالم الكتب، القاهرة.
- مصطفى زيدان (1990)، **النمو النفسي للطفل والمراهق،** دار الشروق، ط3 ، جدة
- مهنا، عدنان (1999) ، **الاضطرابات السلوكية و المدرسية تحليل و علاج،** جمعية الانماء التربوي في البقاع ،ط1 ، حركة الريف الثقافية.
- نادر فهمي الزيود و آخرون (1999) ، **التعلم و التعليم الصفي** ، دار الفكر ، جامعة عمان .
- اليتيم، شريف بن سالم بن أحمد (2009) ، **أثر التكامل بين استراتيجيتي التدريس البناءتين،** دورة التعلم والخارطة المفاهمية في دراكات الطلبة للبيئة التعليمية الصفيّة، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية الرياض– المملكة العربية السعودية، 21(3).
- يحيى محمد نبهان (2008) ، **الإدارة الصفية والاختبارات،** دار اليازوري العلمية، ب. ط، عمان الأردن .

- يوز، كهيلا (2012) ، **الإدارة الصفيّة والمدرسية وتشريعاتها**، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الروضة.
- يوسف قطامي ، نايفة قطامي (1998) ، **نماذج التدريس الصفي** ، دار الشروق ، ط2 ، الأردن .
- يوسف قطامي و نايفة قطامي (2005) ، **إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية**، دار الفكر، ط2 عمان .

1- Capelley(1996) - **lecole demain restea tair** p.u.t Paris
2- http:www.roro44.com
3- ja cobsen , d, egen , p , and kauchak .d (1993) methods for teaching ; askills approach 4 edition . new York .

الملحق رقم : (02)　　الصدق: صدق الاتساق الداخلي

Corrélations

		بعد1	بعد2	بع3	بعد4	للمقياس الكلية الدرجة
بعد1	Corrélation de Pearson	1	,003	,017	,340**	,553**
	Sig. (bilatérale)		,974	,870	,001	,000
	N	94	94	94	94	94
بعد2	Corrélation de Pearson	,003	1	,366**	,226*	,618**
	Sig. (bilatérale)	,974		,000	,028	,000
	N	94	94	94	94	94
بع3	Corrélation de Pearson	,017	,366**	1	,097	,552**
	Sig. (bilatérale)	,870	,000		,354	,000
	N	94	94	94	94	94
بعد4	Corrélation de Pearson	,340**	,226*	,097	1	,737**
	Sig. (bilatérale)	,001	,028	,354		,000
	N	94	94	94	94	94
للمقياس الكلية الدرجة	Corrélation de Pearson	,553**	,618**	,552**	,737**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	94	94	94	94	94

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الثبات: ألفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,759	46

فرضية أبرز مصادر المشكلات

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
بعد1	94	15	36	25,05	4,422
بعد2	94	10	30	19,97	4,354
بعد3	94	10	30	22,04	4,220
بعد4	94	14	42	23,52	5,690
N valide (listwise)	94				

فرضية المشكلات الأكثر انتشارا في كل بعد

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	94	1	3	2,06	,669
VAR00002	94	1	3	2,00	,762
VAR00003	94	1	3	2,28	,724
VAR00004	94	1	3	2,38	,641
VAR00005	94	1	3	2,27	,642
VAR00006	94	1	3	2,24	,667
VAR00007	94	1	3	2,23	,694
VAR00008	94	1	3	2,11	,695
VAR00009	94	1	3	2,17	,743
VAR00010	94	1	3	1,89	,663
VAR00011	94	1	3	1,89	,663
VAR00012	94	1	3	1,52	,684
N valide (listwise)	94				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	94	1	3	2,06	,773
VAR00002	94	1	3	1,36	,701
VAR00003	94	1	3	1,91	,743
VAR00004	94	1	3	2,24	,851
VAR00005	94	1	3	2,31	,762
VAR00006	94	1	3	2,62	,735
VAR00007	94	1	3	2,06	,801
VAR00008	94	1	3	1,54	,728
VAR00009	94	1	3	2,05	,821
VAR00010	94	1	3	1,80	,837
N valide (listwise)	94				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	94	1	3	2,39	,832
VAR00002	94	1	3	2,31	,762
VAR00003	94	1	3	2,40	,752
VAR00004	94	1	3	1,99	,769
VAR00005	94	1	3	1,89	,725
VAR00006	94	1	3	1,55	,713
VAR00007	94	1	3	2,21	,746
VAR00008	94	1	3	2,20	,770
VAR00009	94	1	3	2,56	,712
VAR00010	94	1	3	2,52	,714
N valide (listwise)	94				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	94	1	3	1,86	,649
VAR00002	94	1	3	1,71	,682
VAR00003	94	1	3	1,49	,652
VAR00004	94	1	3	1,71	,650
VAR00005	94	1	3	1,67	,662
VAR00006	94	1	3	1,69	,704
VAR00007	94	1	3	1,61	,676
VAR00008	94	1	3	1,50	,668
VAR00009	94	1	3	1,77	,768
VAR00010	94	1	3	1,77	,663
VAR00011	94	1	3	1,72	,768
VAR00012	94	1	3	1,59	,725
VAR00013	94	1	3	1,74	,761
VAR00014	94	1	3	1,69	,734
N valide (listwise)	94				

فرضية الفروق في الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصفية الإدارة مشكلات	ذكر	27	93,70	11,364	2,187
	أنثى	67	89,33	11,621	1,420

Test d'échantillons indépendan

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Te		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)
الصفية الإدارة مشكلات	Hypothèse de variances égales	,130	,719	1,662	92	
	Hypothèse de variances inégales			1,678	49,096	

فرضية الفروق في الأقدمية في العمل

ANOVA à 1 facteur

الصفية الإدارة مشكلات

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	79,185	2	39,593	,287	,751
Intra-groupes	12559,634	91	138,018		
Total	12638,819	93			

الفصل الاول

تحديد المشكلة و اعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعقيب على الدراسات السابقة

7- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة

8- اسباب اختيار الموضوع

الفصل الثاني

الادارة الصفية و مشكلاتها

تمهيد

1- تعريف الإدارة الصفية.

2- أهداف الإدارة الصفية.

3- أهمية الإدارة الصفية.

4- عناصر الإدارة الصفية.

5- خصائص الإدارة الصفية.

6- متطلبات الإدارة الصفية.

7- وظائف الادارة الصفية

8- مهارات الادارة الصفية

9- كيفية اداة المعلم للصف

10- دور المعلم في ادارة البيئة الصفية

النفسية و الاجتماعية

11- مشكلات الادارة الصفية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث

خصائص تلميذ مرحلة المتوسط

تمهيد

1- تعريف مرحلة التعليم المتوسط

2- أهمية مرحلة التعليم المتوسط

3- أهداف مرحلة التلعيم المتوسط

4- خصائص المرحلة العمرية لتلاميذ التعليم المتوسط

5- حاجات تلميذ مرحلة التعليم المتوسط

6- مشكلات تلميذ مرحلة التعليم المتوسط

خلاصة الفصل

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- ادوات جمع البيانات

5- مجتمع و عيينة الدراسة

6- اجراءات التطبيق

7- الاساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

الفصل الخامس

عرض و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الاولى

2- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة

الملحق رقم : (01)

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

استبيان

اساتذتنـا الكرام

تقوم الباحثتين بتنفيذ دراسة بعنوان " **مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط** " و ذلك للحصول على درجة ماستر في علم النفس التربوي من جامعة الأغواط ، بهدف الكشف عن مشكلات إدارة الصف و مدى شيوعها ، والتوصل إلى بعض المقترحات لعلاجها.

يسرنا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي تمثل مختلف المشاكل .

و إن المعلومات المدلى بها في غاية السرية و تخدم البحث العلمي فقط .

تقبلوا منا فائق الإحترام و التقدير

&. التعليمات :

. لاتترك أي عبارة دون وضع علامة (×)

. لاتضع أكثر من علامة للعبارة الواحدة .

&. معلومات خاصة بالأستاذ :

1 . الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2 . الخبرة الميدانية :

1 . أقل من 5 سنوات . ☐

2 . من 5 إلى 10 سنوات . ☐

3 . 10 فما فوق . ☐

	أولا: مشكـــــــلات تتعلـــق بالتلاميـــــذ	نعم	احيانا	لا
01	تأخر التلاميذ عن بداية الحصة			
02	كثرة خروج التلاميذ أثناء الحصة بالإستئذان			
03	انشغال التلاميذ بأدواتهم المدرسية			
04	إكثار التلاميذ من الشكوى من بعضهم البعض			
05	انشغال التلاميذ بالحديث الجانبي أثناء الحصة			
06	سرقة التلاميذ أغراض زملائهم أو إخفائها			
07	ميل التلاميذ للقيام بحركات زائدة لإشهار أنفسهم			
08	اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل الواجبات المنزلية			
09	تراخي التلاميذ في إحضار الأدوات المدرسية اللازمة			
10	إصدار التلاميذ أصوات غريبة مشتتة للإنتباه			
11	استفزازالتلاميذ للأخرين بالكلام و الحركات و الإشارات			
12	تحدث التلاميذ بخشونة مع المعلم أثناء الحصة			
	ثانيا : مشكـــــلات تتعلـق بإدارة المؤسســـــــة			
01	صعوبة تهيئة البيئة الفيزيقية في الصفوف الدراسية			
02	صغر مساحة القسم			
03	انشغال مدير المدرسة بالعمليات الإدارية			
04	تأخر وصول الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي			
05	عدم الإهتمام بتفعيل النوادي الثقافية و الرياضية			
06	ندرة الرحلات الترفيهية للتلاميذ			
07	كثرة الأعباء الإدارية المطلوبة من الأستاذ			
08	حرمان التلاميذ من وقت ملائم للراحة			
09	قلة توفر المتوسطة على بعض الوسائل التعليمية المتطورة			
10	تجهيزات مختبر المتوسطة غير ملائمة			
	ثالثا : مشكـــــلات تتعلـق بالمنـــــاهج الدراسيـــة			
01	قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر			
02	عدم ملائمة المنهاج لمتطلبات و حاجات و ميول التلاميذ			
03	تباين مستوى المنهاج مع مستويات التلاميذ			
04	عدم ربط الخبرات اللاحقة بالخبرات السابقة في المنهاج			

05	قلة الأنشطة في المنهاج لتحقيق الأهداف المرجوة				
06	عدم التنويع في أسئلة و فقرات الإختبار				
07	ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للتلاميذ				
08	قلة جوانب الممارسة العملية في المنهاج				
09	طول المنهاج				
10	المنهاج يحتاج لوسائل متنوعة لتفسيره				
	رابعا : مشكـــــــلات تتعلــق بالمعلـــم				
01	قلة اهتمام الأستاذ بحل مشكلات تلاميذه				
02	انخفاض دافعية الأستاذ لمساعدة تلاميذه بالمشاركة في الأنشطة				
03	قلة توجيه الأستاذ لتلاميذه على الإنضباط داخل الصف				
04	ضعف خبرة الأستاذ بمساعدة تلاميذه على تنمية الثقة بالنفس				
05	قلة توجيه الأستاذ لتلاميذه بأهمية التعلم الذاتي				
06	ضعف إدارة الأستاذ للمناقشة و الحوار بنظام داخل القسم				
07	ضعف اهتمام الأستاذ بتنظيم و نظافة الصف				
08	حضور الأستاذ متأخرا عن بدء الحصة				
09	انشغال الأستاذ بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ الصف				
10	قلة انتباه الأستاذ إلى كل ما يحدث في الصف				
11	سماح الأستاذ للتلاميذ بالإجابة الجماعية				
12	قلة اهتمام الأستاذ بتعديل السلوك الخاطىء				
13	قلة استخدام الأستاذ للتعزيز و المكافأة على السلوكات الحسنة				
14	عدم مراعاة الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الحصة				